MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵢⵏⵜⵣⵎ ⵏ ⵜⵓⵙⵏⵜⵉⵡ ⵜⵉⵣⵡⵉⵜⵜⵉⵏⴰⵡⵜ ⵜⵖⵔⵉⴼⵜ

ⵜⴰⵡⵓⵍⵜⵉⵏⵜ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵎⴰⵔⵉ ⴰⵣⵔⵓ ⵜⵉⵣⵉ

جامعة مولود معمري تيزي وزو

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI TIZI- OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITERATURE

مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التّخصّص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

الانقبـــــاض اللغـــــوي في الإنتـــاج الشفـــــوي

- دراســـــة وصفيـــــة تحليليـــــة -

إعداد الطّالبين:

- بوجليل فايزة
- سليماني فروجة

إشراف الأستاذ:

أ.فازية تيقرشة

لجنة المناقشة:

د. مسعودة سليماني أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة تيزي وزو رئيساً

د.فازية تيقرشة أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة تيزي وزو مشرفا ومقرراً

أ. كاهنة محيوت أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة تيزي وزو عضوا ممتحناً

السنة الجامعية 2019 - 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـــــــــــــة شكـــــــــــــــر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع لمواجهة الصعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "فازية تيقرشة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت لنا عونا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل مساندينا من أصدقاء وأقارب، خاصة الوالدين الكريمين.

نشكر كل من علّمنا التفاؤل والمضي إلى الأمام،كل من رعانا وحافظ علينا.وكل من وقف إلى جانبنا.

وفي النهاية نتمنى من الله المولى تعالى النجاح والتوفيق.

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى من أملك:

إلى من ربّاني على الأخلاق أبي العزيز

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها، العزيزة الغالية قرة عيني أمي الحبيبة "الله يشفيها"

إلى أخواتي العزيزات صارة وصبرينة،دون أن أنسى أخي سمير في ديار الغربة.

وإلى عائلتي وأصدقائي الأعزاء ورفقاء الدرب .

إلى جميع أساتذتي من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية

إلى من يعرفني من قريب أومن بعيد

إليكم جميعا أهدي عملي هذا.

فايزة

إهـــــداء

إلى الشموع التي تحترق لتنير الطريق

وتمهد لي السبيل برعايتها ودعواتها:

أمي الغالية "رحمها الله".

إلى مثلي الأعلى في الحياة ومن كان سندي طول حياتي

إلى من له جل الفضل أبي العزيز .

إلى كل من إخواني وأخواتي

ومن يعرفني من قريب ومن بعيد

إلى خطيبي " جمال" الذي ساندني طوال مشواري.

فروجة

مقدمـــة

تمهيد:

الحمد لله الملك العظيم، تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير،الذي علم بالقلم،علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين،عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، نحمده معترفون بالعجز والتقصير ونشكره أن أعان ويسر كل عسير.

تعتبر اللغة أداة اتصال وتواصل وتعبير بين الناس، فلكل مجتمع لغة خاصة به تساعده في التأقلم والانسجام في مختلف مواقف الحياة.

الكلام شيء ضروري في حياة الإنسان باعتباره نعمة من عند الله، حيث يستطيع أن يعبر عما في عقله من أفكار ومشاعر ومكبوتات، باستخدام عددا من المفردات اللامتناهية. فالكلام واللغة وسيلتان أساسيتان في تبادل المعارف والمعلومات والأفكار بين الأفراد.

لكن أحيانا تتعرض اللغة لبعض الاضطرابات والتي تعيق العملية التواصلية، وذلك لعدم وصول الرسالة بالطريقة العادية والسليمة، نتيجة خلل يصيب الكلام أو الصوت أو النطق تجعل الفرد غير قادر على التعبير عن أفكاره،ويرجع ذلك لعدة أسباب: عضوية أو نفسية أو وراثية أو اجتماعية أو لغوية.

يعاني بعض الأطفال من هذه الاضطرابات خاصة في سن مبكرة من العمر أول مراحله التعليمية، والتي تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي والمعرفي وأيضا على حياتهم.

تكمن أهمية البحث وقيمته العلمية والعملية في دراسة مظاهر الانقباض اللغوي في التعبير الشفوي مع تحليل أسباب هذا الاضطراب بمختلف جوانبه للخروج بحلول قد تفيد التلاميذ المصابين بهذه الحالة.

تم اختيار الموضوع الذي جاء تحت عنوان "الانقباض اللغوي في الإنتاج الشفوي" بناء على عدة اعتبارات ومن أهمها:

-الجانب العلمي:ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصصنا وهو: اللسانيات التطبيقية.

-الجانب العملي: توجهنا إلى التعليم والدخول في المجال التربوي-التعليمي.

_الجانب الذاتي:منها:

- إن اضطرابات النطق والكلام تشكل عائقا كبيرا أمام التلاميذ خاصة في مجال التعبير الشفوي، وهو ما ينعكس سلبا على التحصيل العلمي عند التلميذ من جهة وعلى تعزيز الثقة في نفس التلميذ من جهة أخرى.
- عدم الاهتمام الفعلي بهذا النوع من المشاكل الذي تتعدد مداخلاته من أسباب لغوية ونفسية واجتماعية وقدرات ذهنية وعصبية، مما يصعب على الأستاذ التعامل مع هذه الحالات.

ومنه جاء موضوع بحثنا الموسوم بـ: "الانقباض اللغوي في الإنتاج الشفوي"الذي يطرح هذه الإشكالية: ما مدى تأثير الانقباض اللغوي على الإنتاج الشفوي؟ ومن خلال التساؤل الرئيسي نخرج بمجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- ما المقصود بالانقباض اللغوي عامة وفي التعبير الشفوي خاصة وما مدى تأثيره على تحصيل الدراسي والمعرفي للطفل المتمدرس؟

- ما هي مظاهر الانقباض؟

- ما هي أسباب الانقباض اللغوي وما هي الحلول المقترحة لتفاديه؟

فرضيات البحث:

– مظاهر الانقباض هي كل ما يعيق التواصل اللغوي من عجز وخلل وخطأ يحدث للكلام أو الصوت أو أثناء النطق.

– هناك أسباب عضوية كالمخ والأعصاب (إعاقة).

–يتعرض الطفل للتوقف أثناء الكلام نتيجة نقص في رصيده اللغوي والمعرفي.

–إهمال الوالدين والمجتمع يظهر في نفسية الطفل.

–الحلول الضرورية هي أخذه إلى طبيب أخصائي.

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، بوصف مختلف مظاهر الانقباض اللغوي واكتشاف الأسباب الأساسية والتي يحدث بسببها هذا الاضطراب والذي ينعكس على شخصية التلميذ بصفة خاصة، وذلك لحل الإشكال وبلوغ الهدف المقصود وهو التقليل من هذه الحالات والتي قد تتأزم مع الوقت.

قُسّم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول رئيسة وأخيرا خاتمة عبارة عن حوصلة تلم بثنايا هذا البحث.

أما الفصل الأول: المعنون بـ"التواصل اللغوي" فتطرق إلى أهمية اللغة ودورها في تحقيق التواصل، أما عن مباحثه فهي كالتالي:

المبحث الأول المعنون بـ: ماهية اللغة وهو بدوره قسمناه إلى قسمين الأول بمفهوم اللغة والثاني خصائص اللغة.

أما المبحث الثاني فعنوانه: التواصل: مفهومه، أنواعه، شروطه، ويتفرع إلى خمسة فروع

أولا:مفهوم التواصل ثم ثانيا: أنواع التواصل ويليه ثالثا: مفهوم التواصل اللغوي ثم ذكرنا رابعا:مهارات التواصل اللغوي.وأخيرا شروط تحقيق التواصل.

الفصل الثاني: عنوانه "دور التعبير الشفوي في تخلص من مظاهر الانقباض" والذي تفرع إلى ستة مباحث: أولا: مفهوم التعبير بصفة عامة ثم مفهوم التعبير الشفوي بصفة خاصة.

ثانيا: وذكرنا في المبحث أهمية التعبير الشفوي في التعليم كعنوان له.

وأما في المباحث المتبقية فتناولنا أنواع التعبير الشفوي وأشكاله ،إضافة إلى أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي خاصة الجانب اللّغوي.

الفصل الثالث: المعنون بـ: "الانقباض اللغوي" الذي يعتبر زبدة البحث، والذي قسمناه إلى خمسة مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: تحت عنوان "الانقباض"والذي تحدثنا فيه عن الاضطراب اللغوي بصفة عامة، ثم ثانيا: "مظاهر الانقباض" استعرضنا فيه أهم أشكال الانقباض الموجودة عند التلاميذ وأكثرها شيوعا.

ثالثا:"أسباب الانقباض" يتضمن مختلف الأسباب والعوامل التي تعود إلى الانقباض كنتيجة المبحث.

رابعا:"تحليل أسباب الانقباض" وهو عبارة عن جانب تحليلي لأسباب الانقباض وما مدى تأثيرها على الفرد المصاب بهذه المشكلة وذلك بالاستعانة ببعض المراجع والدراسات الميدانية.

خامسا: وهو عبارة عن مجموعة حلول ومقترحات لتفادي الانقباض في التعبير الشفوي.

تم التّطرق في الخاتمة إلى أهم النتائج المتوصل إليها وذلك من خلال دراسة مختلف مظاهر الانقباض مع وصف وتحليل أسباب الانقباض المختلفة والتي كانت محصلة البحث بأكمله.

ومن بين الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتقليل من هذا الخلل الذي يعيق التواصل اللغوي السليم، والتي وجهناها للتلاميذ عامة وخاصة الأولياء والمعلمين؛مراعاة الفروق الفردية وركزنا فيها على أهمية التعبير الشفوي ودوره في التخلص من كل مظاهر الانقباض وتنمية الثقة في النفس،وضرورة علاج اضطرابات اللغة والنطق والكلام وذلك بتفعيل كل الوسائل؛ والتي من بينها الذهاب لطبيب أخصائي.

عرضنا أسماء المصادر والمراجع المستخدمة في بحثنا هذا وفق ترتيب أحرف الأبجدية.

ولا ندعي القول أن هذه الدراسة لم تكن فيها بعض العقبات من بينها اتساع الموضوع والذي يشمل عدة علوم كاللسانيات وعلم النفس،بالإضافة إلى المشكل الصحي "مرض الكورونا" الذي شكل لنا عائقا كبيرا، خاصة أثناء البحث عن المراجع، وعدم خروجنا للقيام بالبحث الميداني(في المتوسطة)، إلا أن بجهدنا ومساعدة الأستاذة المشرفة استطعنا تخطيها إلى جانب مجموعة من المصادر والمراجع ومن بينها:

1. طرائق التدريس بين الأدب والبلاغة والتعبير،بين التنظير والتطبيق لسعاد عبد الكريم الوائلي.
2. أحمد حسن اللقاني،علي أحمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس.

ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا والتي استفدنا منها:

-اضطرابات النطق واللغة للدكتور فيصل العفيف،أطفال الخليج مركز دراسات وبحوث للمعوقين.

-اضطرابات اللغة والتواصل التشخيص والعلاج ل د.سامية عرعار وأ.إكرام هاشمي،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد24،جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر،2006.

-كتاب مشكلات التواصل اللغوي للدكتورة ميساء احمد أبوشنب والأستاذ المساعد الدكتور فرات كاظم العتيبي،ط1عمان،مركز الكتاب الأكاديمي،2015.

ومن أهم الأهداف المرجوة من هذا البحث ما يلي :

- معرفة ما مدى أهمية التعبير خاصة التعبير الشفوي في تعليم اللغة العربية.
- تباين أهم الأسباب التي تؤثر سلبا على تعليم التلاميذ ومحصولهم اللغوي.
- تقديم حلول لهذه المشكلات وتجاوز هذه الحالة، التي هي الانقباض اللغوي.

وفي الختام نتوجه بالشكر لله عزّوجل ولكل من ساعدنا من قريب أو بعيد، وخاصة الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وآرائها القيمة في انجاز هذا البحث فلها كل التقدير.

طاقة سفر الآهك: بنائية شكل كنغ ي

الفصل الأول: التواصل اللغوي

I. لئ ه ذ ب ط ك ك غ ب

1. ف ك ا ل م ط ك ك غ ب

2. خ س ئ س ط ك ك غ ب

II. ط ك ئ ي ئ ت ف ن ف ك ا م ل ذ ه آ م ئ ع ذ ه س د ه ص ذ

1. ف ك ا ل م ط ك ئ ي ئ ت ف

2. آ م ئ ظ ط ك ئ ي ئ ت ف

3. ف ك ا ل م ط ك ئ ي ئ ت ف ط ك ك غ ي ئ

تعريف اللغة:

تعد اللغة نسق من الإشارات والرموز؛ التي تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون اللغة يتعذر نشاط الفرد المعرفي.

ترتبط اللغة بالتفكير ارتباطا وثيقا، فأفكار الإنسان تصاغ دوما في قالب لغوي وهو ما يعرف بالتعبير،حتى في حال تفكيره الباطني،ولهذا فإن الأمم تعتمد على مر الأزمنة والعصور على اللغات كوسيلة تعبر بها عن واقعها المعيشي بكل حرية وطلاقة، وعما يصادفها من مواقف مختلفة في حياتها اليومية، ويكون ذلك عن طريق التعبير شفويًا أو كتابيًا ولا تعرف قيمة التواصل إلا من حرم منه.

I. لغة:

1) في اللغة بـ Langage:

ظهرت تعريفات عديدة من قبل علماء اللغة وغيرهم من العلماء الذين اهتموا بهذه الظاهرة ومنها:

أ) لغة: هذا النوع من التعريفات يدرس الكلمة من حيث جانبها الجذري.

اللغة اسم ثلاثي على وزن فعله،فحذفت لامه وهو الفعل الثلاثي المتعدي بحرف لغا بكذا،فاللغة هي التكلم[1].

ذكرها الفيروز أبادي في مادة (لغو) بالواو، وجمعها على عدة لغات ولغون[2].

[1]– ابن منظور: لسان العرب، ط4.ج4. بيروت لبنان:2009، دار الجبل، ص19.

[2] –الفيروز بادي: قاموس المحيط، دط. مصر: 1997، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مادة (لغو)، ص378.

وعرفها الزبيدي في كتابه تاج العروس: "اللغة حسب اشتقاقها اللغوي من لغو واللغة اللسان، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1].

تعريف آخر للجوهري:"اللغات جمع لغة (فعلة)، من لغا أي تكلم، ولغة أصلها لُغَيٌ ولُغَوٌ وجمعها لُغًى ولغات والنسبة إليها لغوي[2].

وهنا تم التطرق إلى جذع كلمة "لغة"، تختلف عند إرجاعها إلى الأصل بين الألف، والواو والياء، إلى جانب الاختلاف من حيث حركاتها من كسرة وفتحة وضمة.

ا) ئ ش ل إ ح ئ:

تتفرع تعريفات اللغة حسب وجهات النظر بين القديم والحديث.

ط ك خ ب غ ى ط ت ذ ز ئ ق ط ع د ن ب ط ق ت ص د ب:

تعريف ابن جني: يرى في كتابه الخصائص: "إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[3] فهو يقصد بهذا التعريف إن اللغة وسيلة للإفصاح والإخراج ما هو موجود في ذهن الإنسان من أفكار ومشاعر ومكبوتات.

أما عبد الرحمن ابن خلدون في مقدمته يشير إلى أن:"اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده،وهي فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام"[4].وهي تلك الألفاظ المركبة التي تحمل دلالة عما يريده وذات هدف من قوله.

---

[1] –الزبيدي: تاج العروس، دط. ج10،بيروت– لبنان،دت، دار الصادر،ص154.

[2]–إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي، تح: أحمد عبد الغفور، ط3. ج2، 1984، دار العلم للملايين، مادة لغا.

[3] –أبو الفتح عثمان ابن جني، ن محمد علي النجاز: الخصائص، ط2. بيروت: 1995، دار الكتاب العربي، ص33.

[4]–عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة، دط.لبنان: 1961م، دار الكتاب اللبناني،ص1056.

قال ابن حزم، إن اللغة: "ألفاظ يعبر بها عن مسميات أو عن المعاني المراد فهمها، ولكل أمة لغتهم"[1].وهنا أراد قول إن لكل لفظ اسم ومعنى خاص به، وأن لكل مجتمع ألفاظه.

كما تعرف اللغة على أنها:"أداة التعبير وتوصيل الأفكار والحقائق والمشاعر بواسطة الأصوات والرموز والإيماءات والإشارات، وتعتبر هذا السائد عامة على اعتبار أنه يتضمن الأصوات المنطوقة والرموز المكتوبة[2].وهنا يقصد التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي.

ط‌ه‌ت‌ه‌ز ئ ت‌ط‌ع د‌ن ب‌ط‌ك ش‌ي ب ب:

عرف محمود فهمي حجازي اللغة بأنها:"نظام من الرموز الصوتية"[3]وهنا قصد اللغة من منظورها الشفوي فاللغة أصوات قبل أن تكون كتابة.

اختلف العلماء في تعريف اللغة مثلا: أصوات، ألفاظ،رموز،عبارات، مسميات إلا أن هذه التعريفات تجتمع في وعاء غرضه تقديم مفهوم عام وشامل للغة وذلك قصد الإفصاح عن أهمية هذه المعجزة والمخصصة للإنسان والذي اعتبرها البعض كلام وآخر اعتبرها أصوات ولكن الهدف واحد وهو التأثير والإقناع وحتى التعارف.

2)خ سئ س ط‌ك‌ك غ ب:تعتبر اللغة من بين أهم الأبحاث التي شغلت عقول المفكرين وحيرت العلماء بسبب تنظيم قواعدها واتساع فروعها وكثرة ألفاظها بدقة معانيها ومد لولاتها ومن أهم مميزاتها نذكر:

---

[1]-أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم: الإحكام في أصول الأحكام، تح:أحمد محمد شاكر، ط2، 1983،دار الآفاق الجديدة،ص46.

[2]-عبد الرحمن عزي: دعوة إلى فهم المصطلحات الحديثة في الإعلام والاتصال، ط1. تونس: 2011، دار المتوسط للنشر،ص7.

[3]-د. محمود فهمي حجازي: كتاب علم اللغة العربية، ط1. م1،دت،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص26.

- **خاصية عالمية:** هي عامة عند جميع الناس،فهي ظاهرة اجتماعية؛فاللغة معجزة الفكر الكبرى لقوله تعالى في سورة الرحمان:"الرحمان،علم القرآن،خلق الإنسان،علمه البيان"[1]،تخص الإنسان لوحده،تختلف من مجتمع لأخر وذلك بسبب تغير المكان والزمان.
- **خاصية الشفوية:** نتكلم باللغة وننطقها فهي عبارة عن حروف نشكلها شفهيا، "فاللغة نظام صوتي من بين مكونات اللغة ذات مكانة متميزة، فهي أقدم أشكال الاتصال بين البشر وأول ما يكتسبه الطفل"[2] فاللغة أصوات أولا ثم كتابة ثانيا.
- **خاصية الدقة في المفردات:** تراعى الألفاظ بدقة لكثرة معانيها ومدلولاتها، ففي اللفظة الواحدة عدة دلالات مثلا كلمة مغرب تدل على بلد، صلاة، وقت. فعلى المنطوق أن يتناسب مع عدة مستويات منها هدف المتلقي، الموقف، الموضوع.
- **خاصية النظام المطرد:** لكل لغة قواعد ونظام يضبطها خاصة من حيث البناء وتصريف الأفعال والتركيب كاللغة العربية مثلا.
- **خاصية الاكتساب:** ومعنى هذا أن كل إنسان يستطيع تعلمها وتعليمها للآخرين،تكتسب من المحيط الخارجي للفرد"فالطفل يولد دون أية معرفة باللغة،لكن لديه الاستعداد لتعلمها"[3].ومنه الطفل يولد صفحة بيضاء ويكتسب لغته من محيطه.
- **خاصية الوظيفة الاجتماعية:** اللغة هي وسيلة تكون بفضلها عدة علاقات داخل المجتمع الواحد وأيضا بين الشعوب المختلفة يحدث تفاعل فيما بينهم ،"فاللغة مرآة تفكير الأمة، وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها

---

[1]–سورة الرحمان: الآية(4.1).

[2]–رشيد أحمد طعيمة،مناهج تدريس اللغة العربية(بالتعليم الأساسي)، ط1.القاهرة،1998،ص26.

[3]– فتحي علي يونس:التواصل اللغوي والتعليم،دط.2009م،ص08.

الأصيل"[1]فهي تمكن الإنسان من التعبير عن كل خبرات ومعارف وتجارب وأحزان وأفراح،وأيضا تمكن من تعبير عن الأشياء الحسية والمجردة، ومن الشروط الأساسية للتواصل اللغوي أن يفهم المستقبِل الرسالة.

- **طبيعة اللغة:**تتطور بشكل مستمر خاصة من حيث مفرداتها وتزدهر خصوصا عند استعمالها حتى تواكب تغيرات المجتمع خاصة مع ظهور التكنولوجيا.

فاللغة تكشف عن مختلف الملكات(مواهب وقدرات) مثلا كالشعراء والبلغاء فهي

تربط الحاضر بالماضي وحتى المستقبل؛ فهي تتطور وتزدهر عند الممارسة وعند استعمالها اليومي وتزول عند تركها.

II. التواصل اللغوي وعلاقته بالمجتمع:

1) مفهوم التواصل: La communication

ليكون هناك تواصل بين الأفراد يجب اكتساب لغة ومنه نستنتج العلاقة الوثيقة الموجودة بين هاتين الجوهرتين، قصد خلق صلة وترابط والتئام واجتماع بين أفراد المجتمع وحتى بين الشعوب، وليس شرط أن يكون التواصل بين فردين من البشر فقد يكون بين شخص وآلة.

أ)لغة:

التواصل هي تلك العلاقة الموجودة بين شخصين أو أكثر، ومن بين التعريفات نجد:

– اشتقت الكلمة من اللغة اللاتينية Communis التي يقابلها في اللغة الانجليزية Common بمعنى مشترك أو اشتراك. أما في اللغة العربية فالمصدر "وصل" والذي يمثل

[1]– سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس بين الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1. الإصدار الأول،2004،دار الشروق للنشر والتوزيع، ص18.

معنين، الصلة والبلوغ، فالأولى تعني الربط بين عنصرين أو أكثر أما الثانية فتعني لانتهاء إلى غاية معينة[1]. ويقصد أن كلمة "وصل" هي:اقتران، إعلام، إبلاغ، اتصال وفي الأخير غاية هدف ورسالة.

– التواصل مشتق كلمة اتصال، والتواصل في اللغة من الوصل الذي يعني الصلة وبلوغ الغاية، وقد ورد في قاموس محيط المحيط" إن التواصل في اللغة: ضد الانفصال، ويطلق على أمرين أحدهما اتحاد النهايات وثانيهما كون الشيء يتحرك بحركة شيء آخر[2].ونقصد بالتواصل تشابك العلاقات للخروج بهدف إما تأثير أو تفاعل بين الأفراد.

– التواصل في القاموس المحيط من المصدر وصل: وصل الشيء بالشيء وصلا ووصلة بالكسر والضم، ووصل الشيء بالشيء إذ بلغه وانتهى إليه، والوصلة بالضم الاتصال[3].هنا نجد تلك العلاقة الموجودة بين طرف وطرف آخر.

ومنه تشترك هذه التعريفات في أن التواصل هو الاشتراك، أو العلاقة الموجودة بين طرفين أو أكثر وذلك قصد بلوغ هدف أو غاية معينة.

ا) ئشلإحئ:مفهوم اتصال يعني الربط بين شخصين أو عدة أشخاص هدفه إيصال معلومة أو رسالة وهذا ما سوف نجده في أغلب التعريفات.

التواصل" فعل يقوم على نقل المعلومات من مصدر إلى هدف، ويتحقق ذلك بين فردين أو بين مجموعة من الأفراد[1].فهو يبعث تلك الرموز من مرسل إلى مستقبل التي تحمل معنى قصد تبادل الخبرات والتجارب.

---

[1]– ينظر: حجازي مصطفى: الاتصال الفعال في العلامات الإنسانية والإدارة، ط1.بيروت: 1420هام1990، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص19.

[2]– بطرس البستاني: محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت: 1987م، ص973.

[3]–الفيروز بادي: القاموس المحيط، ج2، ط1. دار إحياء التراث العربي، ص1409.

ويعرفه عبد الحافظ محمد سلامة بأنه:"عملية تفاعل مشتركة بين طرفين، شخصين أو جماعتين أو مجتمعين، لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة"[2].فهي عملية تأثير وتأثر تحتاج إلى طرفين لإرسال واستقبال.

كما يعرفه محمود الحيلة بأنه:"عملية اجتماعية حيث يقتضي تحقيقها وجود طرفين (مرسل ومستقبل) ونشوء تفاعل بينهما نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر أو تبادل التأثير إزاء الموضوع (محور التواصل)[3]. التواصل ظاهرة تخص جماعة وليس فرد واحد تشترط وجود أكثر من طرف قصد تبادل الأدوار لتكوين صلة.

– ويعرفه محمد رضا البغدادي بأنه:" العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعارف من فرد إلى آخر وإلى مجموعة من الأفراد حيث تصبح مشاع بينهم ومن ثم تؤدي إلى التفاهم والتفاعل"[4]. هي تلك القرابة التي تتشكل بين الناس بفضل اللغة والتي تنمو عن طريق التواصل.

أهم ما جاء في هذه التعريفات هي أن التواصل:

– تفاعل وتفاهم وتوافق.

– يكون التواصل بين فردين أو حتى مجموعة من الأفراد.

– هدفه تبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر.

---

[1]– باسم محمد ولي: محمد حاسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي،دط. عمان، الأردن: 2002،مكتبة دار الثقافة.

[2]–عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني،دط. الجزائر: 2001م، دار النشر والتوزيع، ص23.

[3] –عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني،دط. الجزائر: 2001م، دار النشر والتوزيع،ص15.

[4]–تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، د.ط. الجزائر: 2009،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص15.

– وليكون التواصل نحتاج إلى مرسل(متكلم)، مستقبل(متلقي)، رسالة (الموضوع)، وسيلة(قناة) مثلا (هاتف).

غايته الحقيقية الإقناع والتأثير.

خلاصة القول:اللغة وسيلة للتواصل وراحة للنفس لأنها تنقل الفكر الإنساني لأشخاص آخرين مما يولد تفاعل بين البشر، كون الإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش منعزل لوحده، ويعد التواصل الشفوي الأكثر شيوعا بين الناس، فهو يتطلب وجود أطرافه: مرسل، مستقبل، رسالة.

لكن في بعض الأحيان تحدث معوقات للمرسل تؤدي به إلى فشل في العملية التواصلية مما يرسل الرسالة مشوهة إلى المستقبل خاصة الشفهية منها، مما يؤثر سلبا على جوهر الموضوع وتفقد مغزاها الحقيقي وهذا يعد أحد مظاهر الانقباض.

2) أنواع التواصل:

هناك عدة أنواع للتواصل والتي تشترك فيما بينها ولها علاقة.

2–1) التواصل الذاتي:

ويتم هذا التواصل بين الفرد ونفسه مثلا تحدث الفرد في باطنه وأعماق فكره وقلبه، أو أمام المرآة، قد يكون تأنيب أو تشجيع أو اتخاذ قرار وحتى إبداء الرأي دون أن يسمع أحد.

2–2) التواصل الغير لفظي:

وهو الذي يكون بين طرفين أي فردين أو شخصين{ثنائي} إما:

أ) التواصل المباشر: أي وجود كلا الطرفين: مرسل ومستقبل.

ا) غند بلئسد: وهو ما يحدث حاليا بفضل التكنولوجيا "ويتم عبر جهاز أو وسيط ما، كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالكمبيوتر"[1]كشبكات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك ويكون ذلك عن طريق وسيلة تتدخل ليتم التواصل.

2-3)ىلئىء هطىك هتدئعى:

وهو ذلك التواصل الذي يتم في مكان واحد وزمن واحد بين عدد من الأشخاص مثال: بين المعلم والتلاميذ،بين المؤذن والمصلين.

2-4)ىلئىء هطىك هتدئ هذئ:

يتم التواصل العام بين فرد واحد وعدد كبير من الأشخاص ولا يستدعي وجودهم في مكان واحد؛ ويكون من طرف واحد من مرسل إلى مستقبلين مثال كالتلفاز، الإذاعة، الصحف.

2-5)ىلئىء هطىكطى:

وهو ذلك التواصل الذي يقوم على أساس الكلام الشفهي المؤثرة في جماعة قصد نقلها إلى المستقبِل وهذا التواصل غالبا يكون وجها لوجه ويدخل تحت هذا النوع:[2]

_التواصل بين الشخصين(الثنائي).

-التواصل بين الجماعات.

_التواصل العام(الجمهور).

_التواصل داخل الجماعة.

---

[1]-تاعوينات علي:التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص26.

[2]-صالح أبو أصبع: العلاقات العامة والاتصال الإنساني، دط. عمان: 2009، دار الشروق، ص91.

إما مباشرة أو باستخدام آليات تسجيل الصوت إلى جانب "ياهو" Yahoo" Messenger" وسكايب Skype ،وهم من بين شبكات التواصل الالكتروني الحديثة عن بعد.

يختلف عدد الأشخاص في تكوين التواصل إما من فرد لآخر، من فرد لجماعة، بين مجموعة ومجموعة أخرى، فهذا الاتصال يحتاج إلى أطراف لاكتمال القصة، فهو عبارة عن عناصر متكاملة لا يمكن الاستغناء عن أحد أطرافها.

هناك أنواع للاتصال: تكون من شخص إلى مجموعة من الأشخاص كتلقي الأوامر والمعلومات مثل المدير والعمال.

من تكون كردة فعل أي من العمال إلى المدير.

وهناك من تكون بين أشخاص من نفس المستوى مثلا العمال فيما بينهم.

2-6) [illegible]:

وهو ما يكون عن طريق لغة الجسم كتغيرات الوجه وتحريك الرأس وحتى تحديق العينين إلى جانب حركات اليدين فهذه العلامات تساعد الفرد في التواصل وحتى في التأثير والإقناع ، وهذا قد نعتبره تكملة للتواصل اللفظي لأن" لغة الجسم تعبر عن صورة صادقة للحياة، فنظرا لقصور الكلمة عن التعبير عما تنوي إيصاله للآخر نجد أنفسنا مجبرين على الاستعانة بأعضاء جسمنا كتغيرات الوجه والتحديق بالعين أو تحرك الرأس أو تدعيم الأفكار بحركات اليدين كل هذه تساعد على التواصل وقد تدعم التواصل اللفظي نفسه"[1] ،وهذه الإشارات والتعبيرات عبارة عن لغة أولى عند الصم والبكم، ففاقد حاسة السمع يستخدم لغة

[1]-تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، د.ط. الجزائر: 2009، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص30.

الإشارة وفاقد البصر يستخدم لغة برايل للقراءة.فهي تسمى لغة الجسد وذلك ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة التي تصل إليه.

تختلف أنواع التواصل لكن الهدف واحد وهو الاشتراك أو تكوين علاقات أو إيصال آراء ومعلومات للطرف الآخر وهذا ما يحدث في المجتمع قصد تكوين صداقات.

وهذا ما قاله السكاكي: "لا يخفى عليك أن مقامات الكلام متفاوتة فمقام التشكر بيان ومقام الشكاية ومقام التهنئة بيان ومقام التعزية.... وارتفاع شأن الكلام من باب الحسن والقبول وانحطاطه في ذلك بحسب مصادفة الكلام لما يليق به وهو ما نسميه مقتض الحال"[1].تختلف كيفية إلقاء الكلام ونبرة الصوت وحتى أسباب الكلام هذا كله يولد أنواع التواصل باعتبار أن لكل مقام مقال.

3) فلسفة التواصل اللغوي:

دمجنا بين اللغة والتواصل لمعرفة مدى أهمية المزج بين هذين المفهومين، وما عرفه مجموعة من اللغويين منها:

إن الإنسان يحب تكوين علاقات وبناء صداقات ففطرته فرضت عليه الاجتماع والاتصال والتواصل فهو: "الطريقة التي تنقل الأفكار والمعاني بواسطتها بين الأفراد بقصد التفاعل والتأثير المعرفي بينهم أو تبادل الخبرات والأفكار بينهم ووسيلته الأساسية اللغة"[2].الهدف من نقل المعلومات والأفكار والمشاعر هو التواصل وبناء علاقات لهذا سمي هذا العصر بعصر التواصل والاتصال وذلك نتيجة تطوير وسائل التواصل الاجتماعي.

[1]–السكاكي أبو يعقوب: مفتاح العلوم، ط1. لبنان: 1983م،دار الكتب العلمية، ص169.

[2]–محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1. الأردن: 2008م، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص69.

يعتبر التوصل خاصية من خصائص اللغة ومنه قوله: "وهي اللغة بأقسامها من أصوات وحروف، وكلمات، وجمل،وتراكيب، والدلالة والمعنى"[1]ففي هذا التعريف ذكر كل المفاهيم التي تتكون منها اللغة.

نحتاج إلى التواصل في الكثير من الأماكن داخل المنزل، في الشارع، حتى في مكان العمل وداخل المدرسة فهذا الانسجام يختلف من مكان لآخر فهو:"التفاعل اللغوي الذي يقوم بين المتكلم والمخاطب، ويتم بتغيير المعلومات التداولية بقصد تحقيق مقاصد معينة.....ولكي يتم التواصل اللغوي الناجح بين المتكلم والمخاطب،يتطلب الأمر إحداث تغيير بين المعلومات التداولية:{العامة، المقامية، السياقية}"[2].أراد أن يقول إن لكل مقام مقال،أي استخدام الجمل والمفردات وطريقة صياغتها يجب أن تتلاءم مع فهم المتلقي ودرجة ثقافته وقدرته على استيعاب المعاني والأفكار.

فالتواصل يحتاج إلى مكونات بها نستطيع أن نؤدي ما يعرف بالعملية التواصلية باستخدام اللغة كوسيلة، ومن أهمها: الاستماع، الكلام (التحدث)، القراءة (الإلقاء)، الكتابة (التحرير) فهذه كلها تشكل حلقة تدور بين الإرسال وهو التعبير والاستقبال والذي يعني الفهم.

ومنه فاللغة وسيلة لتحقيق أهداف كثيرة ومن بينها التواصل والتفاهم وتشكيل العلاقات بين الأفراد وبين المجتمعات فهي:

- ظاهرة بشرية اجتماعية.
- اللغة أصوات ورموز.
- تحمل معاني ودلالات.

[1]–فرات العتبي: مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي،ص93.

[2]– فرات العتبي: مشكلات التواصل اللغوي، المرجع نفسه،ص23.

- ذات نظام وقواعد تضبطها.
- اللغة اتصال، تواصل، اكتساب.
- هي تطور، ازدهار، رقي، تطور.

منه اللغة ظاهرة اجتماعية تخص بني البشر فهي من بين أهم الوسائل التي تحقق التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، تكتسب من الصغر تبقى حتى الكبر تحتاج إلى التعزيز والمحاكاة.فهي أداة للتعليم والتعلم، أيضا وسيلة لترفيه النفس عن طريق التعبير ومنه يتحقق معنى التواصل.

فالطفل في صغره يكون مستمعا للأشخاص من حوله كالأبوين مثلا، مستقبل ثم مرسلا معبرا يتحدث عن ما حوله؛ أي ينتقل من مهارة الاستماع إلى مهارة التحدث. وبعد دخوله إلى المدرسة ينتقل إلى مرحلتي القراءة والكتابة معا. وهذا ما نجده في الشكل الموالي لمحسن علي عطية.

- **[illegible] 01: [illegible][1]**

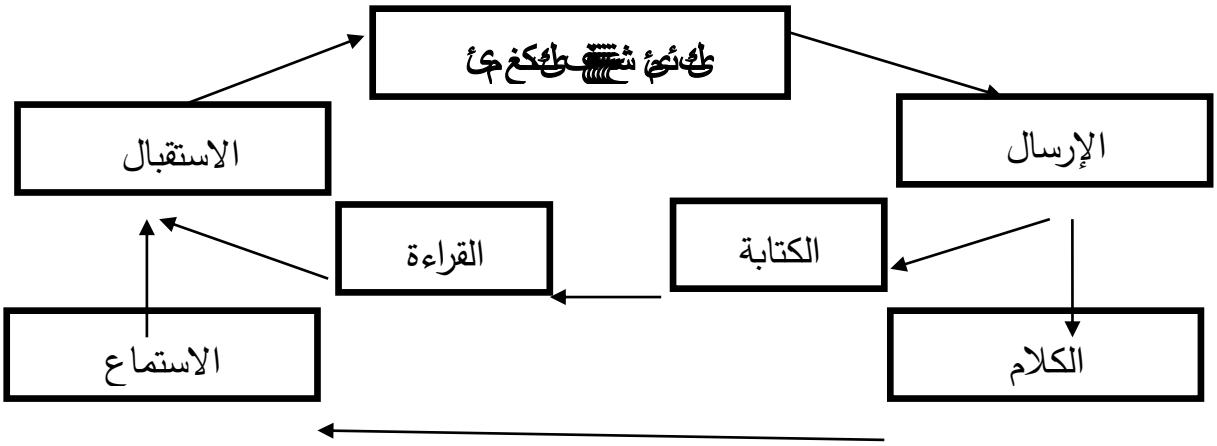

نستخلص من هذا الشكل أهم مهارات التواصل اللغوي وهي القراءة والاستماع، التحدث والكتابة.

[1]–محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1. الأردن: 2008م، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص79.

4) **لهئوخ ة ىكئوئ شف ىكىكغ ئ:** للتواصل أربع مهارات مهمة يمتلكها الشخص سليم الأعضاء(السمع، العينين، اليدين، الجهاز النطقي كالأسنان)، والتي هي الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة.

4 1 تمعدإ قىلصىئن:

يعرفها جودgood في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد يقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسميا أو عقليا...، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين[1]. نستخلص من هذا التعريف أن المهارة تلك القدرة الغير عادية التي يمتلكها الفرد عن غيره من الناس.

المهارة هي" أداة لغوية والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وهذا الأداء يكون صوتيا، يشمل القراءة والتعبير الشفوي، أو غير صوتي يشمل الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي، مع ضرورة مراعاة العلاقة بين الألفاظ ومعانيها ومطابقة لمقتضى الحال"[2]. هذا التعريف جمع بين المهارات الأربعة القراءة، الاستماع، التحدث، الكتابة.

ويعرفها مان Munn بأنها:"تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام:الأول: حركي والثاني: لغوي.ونضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية"[3]كل فرد يتميز عن غيره من الناس، فمنهم من يملك مهارات حركية والبعض الآخر مهارات لغوية.

ومنه فإن المهارة هي ملكة تساعد في إنتاج الكلام وحتى تحريره وهي أربعة أنواع.

---

[1]-علي سعد جاب الله: تنمية مهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية،ط1429،1ها2008م.

[2]– زين كامل الخوسكي: المهارة اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة ، الكتابة، دط. 2007، دار المعرفة الجامعية، ص13.

[3]-رشيد أحمد طعيمة: المهارات اللغوية ،مستوياتها،تدريسها، صعوباتها،ط1. القاهرة:1430ها2009م، دار الفكر العربي، ص29.

4 2 ـهئزة ةكئزشفكخئ: هناك أربع مهارات مهمة للتواصل الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

- **ـهئبزئلإزهئظ:**

ويقصد بالاستماع في اللغة " فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل:الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن،وهو عملية فيزيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت"[1].

تحدث هذه المهارة بفضل حاسة السمع(آلته الأذن)، إذن هو عنصر أساسي في عملية التواصل.

تعتبر حاسة السمع من بين أهم وسائل الإدراك والفهم، "...ضعف السمع فإنه يؤثر سلبا على قدرة المتكلم على تطوير اللغة واستخدامها للتعبير[2]. لأنها الحاسة الوحيدة التي لا تنام،إلى جانب أن الإنسان يبدأ مراحل تطوره مستمعا. نقول إن هذا الشخص سمعي لأنه يستعمل مهارة السمع في استقبال المعلومات وينظر إلى الأمور بسمعه فهو محبا لهذه الحاسة له المقدرة الغير عادية فائقة في اختيار الألفاظ والعبارات؛ وذلك من خلال سماعه، يعتبر تلك الكلمات نغمات تطرب الأذن.

- **ـهئبزكئشت:**

يعتبر التحدث أحد أوجه التواصل اللفظي، فهو عبارة عن نشاط يكون باستخدام اللغة ينقل أفكاره ومشاعره وحتى رأيه الخاص، "هو القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية، أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"[3]فالتحدث هو ما يعرف بالتعبير الشفوي وهو

---

[1]–أحمد فخري هاني: علم النفس والإدمان، تعلم فن الاستماع،ص179.

[2]- د.موسى محمد عمايره، د.ياسر سعيد الناطور: مقدمة في اضطرابات التواصل، ط2. عمان: 1435ه\2014، دار الفكر ناشرون موزعون، ص27.

[3]–شيباني طيب: إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية–دراسة تداولية–، ص87.

من بين المهارات الأكثرها استعمالا ولهذا تصادف عدة صعاب وعقبات، وهي تتطلب التكرار لنجاح التواصل اللغوي.ومن أهم أهدافه:تدريب التلاميذ على سلامة النطق.

تدريب المتعلمين على كيفية مناقشة الآخرين والدفاع عن الآراء بهدوء ورصانة وموضوعية، والابتعاد عن كل ما يسبب انقطاع سبل التواصل[1]فالاستماع يبني جسور التخيل والتفكير ويفتح سبل الحرية.

- **لهئبطقوبنب:**

تعتبر من أهم المهارات التي تنمي لغة الفرد وتزيد من محصوله اللغوي،"حيث إن التركيز والانتباه في القراءة تمكن الفرد من استخلاص المعلومات بسرعة حيث يقوم الفرد بقراءة التقارير والمذكرات، ثم عليه أن يستخلص النتائج بسرعة والتي تساعد في اتخاذ القرارات"[2]هذه المهارة تساعد الفرد في تنمية محصوله المعرفي مما يسهل عليه مهارة التحدث بلغة فصيحة وسليمة وحتى بثقة وطلاقة.

تختلف القراءات إلى ثلاثة أنواع:

- **طقوبنبك سئلئب:**استخدام العينين فقط دون صوت.
- **طقوبنبك تهدإب:**وهي باستخدام الشفتين واللسان وتكون برفع الصوت.
- **طقوبنبئ لإزهئدعذب:** تتدخل عدة العناصر لفهم واستيعاب المادة المقروءة من بينها:الأذن والذهن كأعضاء، إلى جانب بعض المهارات كالتركيز والانتباه؛أي الطرف الأول يتحدث والطرف الآخر يحاول الإصغاء لفهم المحتوى والتفاعل معه.

- **لهئبطك بئذ ب:**

[1]–ينظر:أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية،ج2،د.ط. بيروت–لبنان: 2006م،دار النهضة، ص48–49.

[2]–رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، نشأتها وتطورها،ط1. الجزائر:2014، دار الجسور للنشر والتوزيع، ص25.

تعتبر الكتابة مرآة التحدث عن طريق تحرير الكلام وفق نظام خاص يضبطه كتسلسل الأفكار،سلاسة وسلامة اللغة، الدقة والفصاحة فهي:"عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع"[1]فهو من وسائل التعبير والتواصل ففي الماضي كانت عبارة عن رسومات في الجدران وتطورت مع الزمن، ونقل الحضارات والثقافات والمحافظة عليها.

ومن بين أهدافه:التعود على الكتابة مع السرعة والإتقان فيها.

نستخلص من هذه المهارات تلك العلاقات الموجودة فيما بينها مع تدخل الحواس{السمع، الشفتين واللسان، العينين، اليدين، المخ}كعنصر أساسي في تحقيق التواصل. ومن وسائل التواصل:

غير مباشرة:وهي تلك الوسائل التي تكون مشافهة بحضور مجموعة من الناس.

- الخطابة، المحاضرات، المعارض.
- الندوات والمؤتمرات، الاجتماعات.
- المناقشات والمقابلات، المحادثة.

غير مباشرة:هي تلك الوسائل التي لا تستدعي حضور الناس.

- الكتب والمطبوعات
- الملصقات والتقارير
- المراسلات والصحافة

فهي من بين المهارات التي تسعى إليها المدارس الجزائرية لتعليمها باعتبارها:" تراث البشرية التي تضفي على الإنسان وتجعل منه كائنا له تاريخ وحضارة، لا تنتقل فقط من جيل إلى جيل فيستفيد الخلف من خبرة السلف، إنما تنتشر أيضا من بلد إلى بلد فيشع نور

[1]. رشيد أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها،صعوباتها، ص189.

المعرفة والعلم وترتقي البشرية جمعاء، فلذا نجد الشعوب تبدأ تعليمها لأطفالها بتدريس القراءة والكتابة منذ نعومة أظافرها، ربما قبل بدء المرحلة الابتدائية التي أصبحت تقريبا إلزامية ومجانية عامة في بلاد العالم"[1]تعتبر هذه المهارات إحدى الوسائل المهمة في تحقيق عملية التعليم والتعلم، والتي تسعى إليها المدرسة الجزائرية لتطويرها.

5) سدهمكئ شكغ ئ:

لتحقيق التواصل اللغوي بالطريقة الصحيحة والسليمة يجب أن تتوفر عناصر ضرورية:

5-1) لدرف Destinateur

وهو ذلك المتكلم أو المتحدث أي المصدر الذي يرسل الرسالة مثل المعلومات وأفكار وآراء وحتى مشاعر للآخرين وهو الذي يقوم بالاتصال، فعليه أن يكون متمكن من اللغة ومراعيا للطرف الثاني في الأسلوب."إذ يعتبر ركنا حيويا في الدارة التواصلية اللفظية، فهو الباعث الأول على إنشاء خطاب يوجه إلى المرسل إليه في شكل رسالة[2].هو جزء أساسي في عملية التواصل لأنه المبادر الأول الذي ينشأ متن الرسالة.

5-2) نزك بMessage:

وهي تلك التشفيرات والرموز اللغوية وغير اللغوية التي تعبر عن الأفكار والمعلومات وحتى الأحاسيس والمعاني" وهي تحقق التواصل، ويمكن أن تكون لسانية أو سيمائية"[3]مثال قد تكون ألفاظ أو كتابة أو حتى صورًا ولتكون الرسالة مؤثرة على المستقبل يجب أن:"يخضع اختيار الرموز التي تشكل الرسالة للقواعد فنية ودلالية ونفسية..."[4] الهدف من ذلك تأثير في المستقبل ومنه تنشأ ردة فعل نتيجة ذلك التفاعل.

---

[1]-نبيل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التعلم والتعليم،ص81.

[2]- الطاهر بن حسين بومزير: التواصل اللساني والشعرية مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون، ط1.الجزائر العاصمة: 1428ه\2007، الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف، ص27.

[3]- هيام كريدية: أضواء على الألسنة، ط1. بيروت ، لبنان: 1429ه، 2008م،ص107.

[4]-محمد هشام أبو القمبز: فن التواصل مع الآخرين،دط. دت، ص8.

5-3) المرسل إليه Destinataire: وهو ذلك الطرف الثاني الذي يتلقى الرسالة (المتلقي) وهو المستمع "فهو عنصر مهم في العملية التواصلية باعتباره يقوم بتفكيك أجزاء الرسالة المراسلة إليه"[1].فهو يستقبل الرسالة ويسعى إلى فهمها وتحليلها فهو يقوم بتفكيك وإعادة الصياغة قصد وصول إلى هدف المرسل ولفهم المقصود وقد يكون فرد أو جماعة.

5-4) القناة Canal:

وهو الشيء الذي ينقل المحتوى من الطرف الأول إلى الطرف الثاني،"ينقل الرسالة من المرسل إلى المتلقي" [2] أي تلك الوسيلة التي تنقل الكلام من متحدث إلى مستمع. وقد تسمى أيضا قناة أو آلية مثال كالهاتف أو الرسائل البريدية وحتى شبكة الانترنت.

5-4) التغذية الراجعة Feed-back:

تعكس رد فعل المستقبل واستجابة أو عدم استجابته للرسالة، لذلك فاتجاه التغذية المرتدة دائما يكون في عكس الاتجاه المرسل منه الرسالة، وقد سميت بهذا الاسم لأنها ترتد من المستقبل للمرسل لتغذية بالمعلومات التي تجعله قادرا على الاستمرار في عملية الاتصال، ولما كانت الرسائل لفظية وغير لفظية فمن الممكن أن تكون المعلومات المرتدة كذلك والمعلومات المرتدة غير اللفظية لا تتم إلا إذا كان الاتصال وجها لوجه حيث تتضمن الملاحظة والنظر وتبادل المشاعر والأحاسيس[3]. وهو ذلك التأثير الذي يظهر في نفس المتلقي ومنه ينشأ رسالة عكسية يرسلها للمرسل الأول؛فذلك المتلقي يصبح مرسل ثاني. وهنا قد تظهر علامات الانقباض مما ينتج ردة فعل غريبة نوعا ما من طرف المستقبل وذلك لعدم فهمه للمحتوى.

---

[1]- ينظر: سليم حمدان: أشكال التواصل في التراث البلاغي العربي، جامعة الحاج لخضر ،باتنة كلية الأدب، 2009،ص51.

[2]-منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، د.ط. الإسكندرية: 2001، ص73.

[3]-عازة محمد سلام:مهارات الاتصال، ط1.القاهرة: 2007،مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، ص08.

وهذا ما سوف يبينه الشكل الموالي رقم(02) والذي يمثل خطاطة لرومان جاكبسون **Roman Jakobson**التي ذكر فيها عناصر مهمة والتي هي من شروط نجاح العملية التواصلية، والتي تتمثل في: مرسل،مرسل إليه، رسالة، سياق(موقف)، اتصال(أداة)، سنن(تأثر،تفاعل،انعكاس).فكل عنصر من هذه العناصر له وظيفة خاصة منها كالنداء، التعبير...الخ.

سفگ نقط (02)ميف ضرمش بيكئيئ شف عت نه لئم جئفحم م Roman Jakobson[1]:

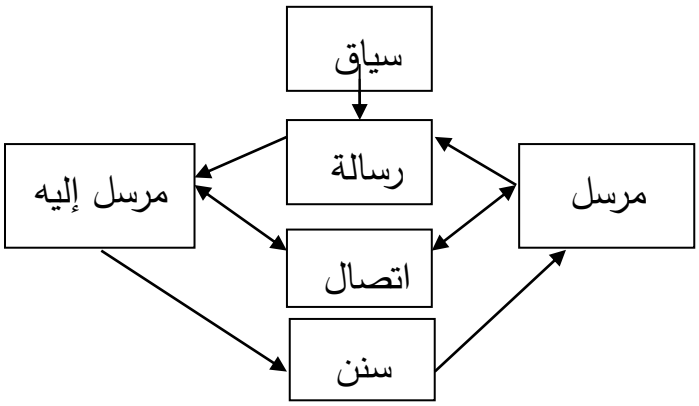

_تتم العملية التواصلية بين عدة أطراف وباستعمال عدة وسائل وطرق وهذا ما سوف نبينه في الشكل رقم (03) الموالي الذي يمثل أهم عناصر التواصل اللغوي.

يبدأ التواصل بإنشاء رسالة وهي محور الموضوع من طرف المرسل (المتحدث) فيلقيها على المتلقي أو المستقبل أو مرسل إليه له عدة تسميات عن طريق قناة أي وسيلة أو أداة عبارة عن رموز وإشارات وإيماءات باستعمال اللغة إما المنطوقة أو المكتوبة إلى جانب علامات الوجه واليدين قصد التفاعل والتأثير ومنه تنشأ تغذية رجعية أي تلك الأفعال والرسائل التي تظهر انعكاسا.

[1]–رومان جاكبسون: قضايا الشعرية، تر: محمد الولي ومبارك حنوز، ط1.1988،دار توبقال للنشر، ص27.

سقگ نقظ (03): صهف آ ظ ضعئ شدىكئىئ شقطكخ ئ

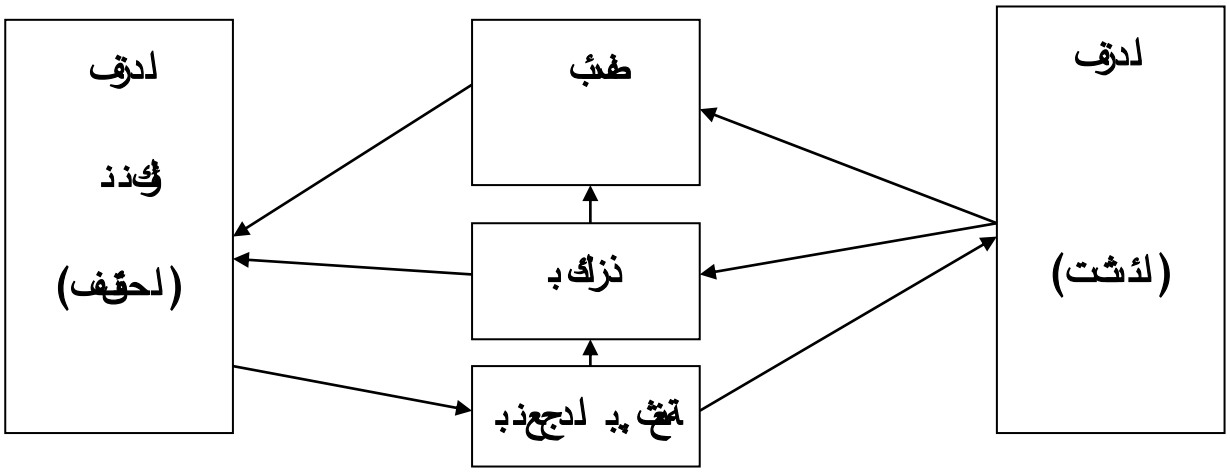

ىمعگ ز ه لإزئ تئ ب

نستخلص أن عملية التواصل اللغوي تتم من خلال التفاعل المتبادل بين المرسل والمستقبل والرسالة اللغوية المكتوبة أو المنطوقة التي تقوم بينهما، فأغلب الناس تسعى استخدام الكلمات المؤثرة وترتيبها بنظام يتلاءم مع شخصية الطرف الآخر، ومراعاة اللغة وتدقيق فيها عند استعمالها مع تجنب الإكثار من الأخطاء خاصة في التعبير الشفوي.

إلى جانب هذه الشروط نجد أن التواصل:"تبادل الأدوار فهو عنصر أساسي من عناصر استخدام اللغة، إذ من غير المقبول أن يتكلم جميع الحاضرين في آن واحد، أو أن يتكلم شخص واحد طوال الوقت"[1]. وهنا تحدث عن آداب الحوار مما يشكل تبادل المعلومات وإنشاء علاقات وصداقات.

- ىكخگ 04: ىجهك ىخگ آ ظ لهئ قطكخ ئ هآ ىئ ذ:

[1]– د. موسى محمد عمايره، د. ياسر سعيد الناطور: مقدمة في اضطرابات التواصل، ط2 .عمان: 1435هـ\2014م، دار الفكر ناشرون موزعون،ص67.

المهارة	الحواس المساعدة	أهدافها
الاستماع	الأذن الدماغ	1. التدرب على حسن الإنصات والإصغاء. 2. تعلم الحوار والنقاش.
التحدث	الشفتين اللسان	• تعلمهم التواصل وإبداء الرأي. • تعودهم على التعبير داخل وخارج المدرسة. • التأثير والإقناع
القراءة	العينين الشفتين واللسان	• تساعد على حسن الإلقاء والتعبير • تساعد على التخلص من الخجل والتلعثم واكتشاف عيوب النطق • ترفع من ثرواتهم اللفظية
الكتابة	اليد الذهن	• تمكنهم من استخدام قواعد اللغة • تجنبهم الخوف والتوتر والخجل

في عصرنا هذا أصبح التواصل الهدف الحقيقي والمهم عند كل فرد؛ فهو اجتماعي بطبعه يتعايش مع غيره، يتبادل الخبرات والأفكار، يسعى إلى تطوير نفسه. بالاستعانة إلى حواسه كالعقل مثلا ألا وهو ما يميز الإنسان عن الكائنات الأخرى، ثم الحواس الخمسة.

يسعى المتعلم إلى اكتساب اللغة عن طريق مهارات التواصل: الاستماع،القراءة،التحدث،الكتابة؛فمثلا الاستماع الجيد يولد فهم المعنى وإدراك الصوت لنعرف مغزى الحديث وهذا كله عن طريق الإنصات والتركيز واليقظة.

أما مهارة الكتابة تتوقف على محصول الفرد اللغوي وأسلوبه في الكتابة،فهذا يخلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم.

ومنه التواصل اللغوي هي تلك العملية التفاعلية بين طرفين أو أكثر تساهم في تكوين وربط بين العلاقات الإنسانية، والتي تسعى في النهاية إلى عدة أهداف من بينها:نقل وتبادل المعلومات والخبرات والمعاني.

خلاصة الفصل:

عرفنا في هذا الفصل اللغة من مختلف وجهات نظر العلماء واللغويين ثم ذكرنا بعض مزايا وخصائص اللغة.

قدمنا –من جهة أخرى– بعض المفاهيم للتواصل، وماهي أنواع التواصل التي يستخدمها الفرد مع نفسه أو مع فرد آخر وحتى جماعة إما لفظا أو كتابة.

أبرزنا أهم العناصر والشروط الضرورية لتحقيق التواصل وذلك بمساعدة مهارات التواصل الأربعة(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة). ودون أن ننسى ذكر الحواس والعقل.

فاللغة هي تلك الملكة الفطرية التي وهبها الله لبني البشر للتعبير عن احتياجاته ومشاعره المختلفة به تتشكل علاقات للتواصل بين الناس.فالهدف من اللغة هو تواصل الأفكار والمشاعر والأحاسيس بين الأفراد وبالتالي فهو ما يعرف بالتعبير الذي يعتبر جزء من اللغة المنطوقة.وهذا ما سوف نتطرق إليه في الفصل التالي نظرا لأهميته في تطوير شخصية الفرد وإثراء معجمه اللغوي والمعرفي.

الفصل الثاني:التعبير الشفوي ودوره في التخلص من مظاهر الانقباض

طلب شطبة مقاول لتنفيذ أعمال

بناء مخزن غلال

بمركز الإنتاج النباتي

تحريرًا في

1. الطالب/ محمد أحمد عبد الله
2. الطالب/ عبد الله محمد أحمد
3. الطالبة/ فاطمة محمد عبد الله
4. الطالبة/ هند محمد عبد الله
5. الطالبة/ أسماء محمد عبد الله
6. الطالبة/ نورة صالح عبد الله الغنام

تمهيد:

يعتبر التعبير أحد أهم فروع اللغة،فهو ظاهرة اجتماعية موجودة عند جميع الناس يتعايش بها ويقضي بها حاجياته اليومية ويفصح بها عن مكبوتاته من مشاعر وأفكار وحتى آراءه وتجاربه السابقة،فهي تعمل على نقل الفكر الإنساني والتعبير عنه. فمن خلال التعبير نستطيع أن نحكم على الشخص في جوانب مختلفة؛ وهذا سوف يعطينا صورة عن شخصية الإنسان الذي يكتب أو يتحدث، فالتعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره من المجالات.

تعرضنا في الفصل السابق إلى التعريف العام للغة ووظيفتها الأساسية التواصل والذي يتم من خلال التعبير، لكن في أغلب الأحيان يقع التلاميذ في هفوات (اضطرابات النطق والكلام) وهي ما يعرف بالانقباض، فمنها من لا تظهر إلا عند دخول الطفل للمدرسة، والتي قد تعيق مساره الدراسي وذلك تحت تأثير أسباب تخرجه عن مساره الطبيعي، مما يحدث خللا في توازن كلام الفرد. وأي عجز في التعبير له أثر كبير في إخفاق التلاميذ، فقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.وقبل أن نتكلم عن مظاهر الانقباض في التعبير الشفوي وأسبابه نحن بحاجة إلى إلقاء نظرة على التعبير عامة والتعبير الشفوي خاصة.

1) مفهوم التعبير الشفوي:

قبل عرض مفهوم التعبير الشفوي لابد من الإشارة إلى المفهوم اللغوي للتعبير.

1-1) لغة:

يقال: عّبر عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه، فأعرب عنه الاسم العبرة، وعبّر فلان تكلّم عنه واللسان يعبر في الضمير[1].

التعبير لفظا: هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرين[2].ويقصد من كل هذا هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومعاني.

1-2) اصطلاحا:

هناك عدة تعريفات تخص التعبير بمفهومه الشامل منها:

التعبير هو "ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤدي أفكاره وآراءه اتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة"[3].إخبار الشخص شخص آخر بمختلف مكنوناته إما شفاهة أو كتابة.

يرى شحاته:" أن التعبير ليس مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة...بل أن التعبير بعدا آخر عبر البعد اللغوي، إلا وهو البعد المعرفي الذي يرتبط بتحصيل المعلومات

---

[1]– ابن منظور: لسان العرب، مج(04)، ط1. بيروت: 1997، دار الصادر، مادة(عبر)، ص243.

[2]– سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس بين الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1. الإصدار الأول،2004،دار الشروق للنشر والتوزيع،ص77.

[3] – أحمد حسن اللقاني،علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس،ص84.

والحقائق والأفكار والخبرات"[1].فالتعبير عبر جسر اللغوي باستخدامه مختلف المهارات اللغوية إلى جسر مليئا بالمعرفة كالتجارب والمعلومات.

التعبير بمفهومه التربوي هو:" تمكين المتعلمين حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم في الأمور العادية بلغة سليمة في غير تعثر وخجل، وحتى يستطيعون تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس، فيعمدوا إلى تصويرها تصويرا وافيا، ويكتبوها بأسلوب جيد جمع بين الترتيب والتأثير.[2]ففي هذا التعريف نستنتج دور التعبير في اللعب بالألفاظ بكل سهولة ووضعها بطريقة تدهش القارئ وتطرب أذن المستمع.

– تعريف آخر: "وهو ذلك العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهًا وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين[3]. جعل للتعبير أهمية ومكانة في المنهاج الدراسي وذلك لقيمته العلمية والعملية، والتي لم تقدم له من طرف المدارس الجزائرية في جميع الأطوار.

فهذه التعريفات تتشابه من حيث المعنى رغم اختلافها من حيث الألفاظ والأسلوب ونشمل كل هذا في تعريف بسيط التعبير هو ذلك القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ومشاعره وأحاسيسه.

---

[1]– حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2. بيروت: دت،دار المصرية اللبنانية، ص241.

[2]– علوي عبد الله الطاهر: تدريس اللغة العربية وفق الأحداث الطرائف العربية التربوية ، ط1. عمان: 1430هـ،دار المسيرة للنشر، ص147.

[3] – سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير، مرجع سابق،2004، ص77.

2) فلسفة التعبير الشفوي:

إن أساس التعبير الشفوي مبني على الشفاه والأسلوب المباشر وهذا ما نجده في أغلب تعريفات التعبير الشفوي منها:

– التعبير الشفوي لغة منطوقة تعبر فيها المعاني الداخلية من داخل الطفل بعد اختيار المناسبة إيّاها، إلى الخارج على شكلين: أولهما شكل متصل في التعبير الشفوي، والثاني في جزء في الحادثة التي تتبادلها اثنان كحد أدنى[1].فاللغة المنطوقة أو التعبير الشفوي يكون إما عن طريق الحديث أي تبادل أطراف الكلام أو إخبار شخص عن شيء معين إما مشاعر أو أفكار أو رأي.

التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يُزَود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[2]يقصد من هذا التعريف أن التعبير الشفوي هو كل ما يفصح عنه الفرد سواء معلومات وأفكار أو مشاعر وأحاسيس.

وفي موضع آخر عرف على أنه:" المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه علم وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره بحسب الموقف الذي يعيش أو يمر به ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار

[1]–حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية، ط1. الإسكندرية: 1996، دار الشروق للنشر، ص183.

[2]– محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، ط3. الكويت: 1397 هـ\1981م، دار التعلم، ص233.

وتنظيمها"[1].فالفرد منذ صغره يستعمل التعبير الشفوي أثناء الكلام والحوار فهو جزء من حياته مهما تغيرت المواقف أو تغير المكان أو الزمان.

ومن هذه التعريفات نستخلص أن التعبير الشفوي هو أداة الاتصال المباشر بين الفرد وغيره، فهو دائما يحتاج إلى طرف ثاني لتتم المحادثة.

3) أنواع التعبير الشفوي:

ينقسم التعبير الشفوي من حيث الغرض إلى نوعين وهما:

أ) التعبير الشفوي الوظيفي:

من التعريفات التي عرفها هذا النوع من التعبير نجد:"وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام "[2]هذا النوع من التعبير يفرضه الواقع المعيشي لقضاء حاجاته مثلا.

وهناك تعريف آخر"وهو التعبير الذي يؤدي غرض وظيفة في حياة الطلاب ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، بأسلوب منظم ومحكم ودقيق"[3]فهو يفهمه معظم الناس يكون بلغة صحيحة ومفهمة وكلمات عادية ذات معنى واضح فقط.

---

[1]– طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، د ط. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع،ص138.

[2]– راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية،ط4.عمان، الأردن:1435هـ\2014م، دار المسيرة، ص202.

[3]– أحمد حسن اللقاني،علي أحمد جمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية، في المناهج وطرائق التدريس، ط2. القاهرة ، مصر: 1999م، عالم الكتب ، ص84.

يؤدى التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة، ويستخدم هذا النوع من التعبير في عدة مجالات منها[1]:

- المحادثة والمناقشة كمناقشة الأطروحات.
- قص القصص.
- سرد الأخبار كالنشرة الإخبارية في التلفاز.
- إعطاء التعليمات والتوجيهات والإرشادات مثلا الإشهار.
- إلقاء الكلمات مثلا الافتتاحيات.

فهذا النوع من التعبير يؤدي وظيفة وغاية معينة نستعمله في مختلف مواقفنا اليومية وفي الأماكن العامة ، وهو المعروف في المجتمع لكثرة تداوله.

ا) [illegible]: وهو ما يعرف بالتعبير البليغ تكثر فيه الصور البيانية والموجود بكثرة عند الأدباء.

الشعر هو نوع من التعبير الإبداعي الذي يُظهر فيه الشاعر مواهبه الأدبية وهذا ما نجده في هذا التعريف" هو التعبير الذي يصور فيه الكاتب المشاعر والخبرات الشخصية والعامة في شكل تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته"[2].إظهار الكاتب براعته في نسيج مكنوناته عن طريق اللغة.

محاولة انتقاء الكلمات أحد شروط التعبير الناجح، وذلك لأن كل مصطلح تجد عنده الكثير من المفردات منها العادية ومنها المميزة؛ وهي التي يجب اختيارها فالتعبير الإبداعي يتميز:"بلغة تتسم بالجدّة والمرونة، ودقة التعبير، وجمال التركيب وروعة الأداء، مع

[1]– أحمد إبراهيم صومان: تدريس اللغة العربية ،عمان الأردن: 2009، دار زهران،ص170.

[2]– نذير بن يربح: ملفات سيكو تربوية تعليمية، مرجع سابق، ص54.

المحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ مما يؤدي التأثير العميق في المتلقي قارئا أو سامعا"[1].وهو يعرف بالتعبير الذي يحمل بين طياته نوع من الزخرفة اللفظية.

يتميز هذا النوع من التعبير أنه"... من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إمتاعا وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين والقارئين، لأنه عبارة عن عملية يمكن للمتعلم من خلالها أن يعبر عما يدور في عقله من آراء وأفكار، وما يدور في قلبه من مشاعر وأحاسيس، ويتجلى هذا النوع من التعبير في كل الأعمال والآثار الأدبية الراقية من النثر والشعر، أو الرسائل الوجدانية، القصيدة، القصة، الخطابة والمقالة"[2].يقدم باستخدام جرس موسيقي ونوع من اللحن، نجد هذا النوع بكثرة عند الخطباء وأصحاب الذوق الأدبي الراقي وحتى الشعراء.

ونخلص مما سبق إن التعبير الوظيفي هو الذي يسهم في اتصال الناس بعضهم ببعض كالمحادثة والمناقشة والأخبار، أما التعبير الإبداعي فيكون بطريقة مشوقة ومثيرة، تهز نفوس المتلقين والسامعين فهو عبارة عن تأنق في الكلام. وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين لأنهما يساهمان في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ وإعداده للمواقف الحياتية المختلفة.

4) آهمذبكئعذدكفئ غيكئعكظ:

[1]– عبد الوهاب سمير: بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية، الجامعية، ط11. مصر، ص271.

[2]– كريمة بلعزري، حكيمة بن عمارة: التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، تخصص علوم اللسان جامعة بجاية،2013–2014م،ص14 .

يعتبر التعبير الشفوي وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم والاتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، وهو فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات وتتجلى أهميته في النقاط الآتية:[1]

يستمد التعبير الشفوي أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثم يعد التعبير الشفوي مقدمة للتعبير الكتابي وخادما له.

التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات.

هو وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وأرائه وأفكاره ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.

التعبير الشفوي يحل عقدة لسان الطفل ويعوده على طلاقة في التعبير.

محرك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكوناته، وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر، واستخدام الألفاظ والنطق بها. فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة ويستمطر الأفكار، ويخرجها بكلمات منظمة.

يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن.

يعد أساسا من أسس بناء الشخصية السّوية القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها .

– يعود المُتَّحَدِث استخدام اللغة الجسمية لتجسيد الفكرة المُتَحَّدَث عنها[2].

–الارتقاء بمستواهم الثقافي وإفساح المجال مدى التخيُّل لديهم[1].

---

[1]– محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط1. القاهرة، مصر:2003م، عالم الكتب، ص50.

[2] - حسن عبد البارئ عمر:تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دط. الإسكندرية: دت، الدار الجامعية،طبع ونشر وتوزيع،ص187.

-يكسب التلميذ السرعة في التفكير، والقدرة على الارتجال.

- إشعارهم بالحرية والاستقلال والثقة في النفس.

فالتعبير الشفوي يعتبر ممهد للتعبير الكتابي ومرآة له، فالتحدث يتوقف على الرصيد اللغوي للفرد وبه تتكون مجموع من المفردات اللامتناهية التي تساعد في إتقان مهارة الكتابة.فاللغة هي تلك الملكة الفطرية التي يمتلكها كل فرد للتعبير عن الذات والتواصل وفق قواعد ونظام محكم.

5) آسگكيكئعندكفيئ:

تحقق وسيلة التعبير كثيرا من الأغراض الحيوية في المدرسة، حيث تحقق بواسطة غايات تربوية تعليمية، وللتعبير الشفوي في حقل التعليم صور كثيرة منها:[2]

- التعبير الحر عن مواقف مختلفة من الحياة باختيار مفرداته،وطريقة العرض فيه.
- التعبير عن الصور المختلفة.مثلا الموجودة في مختلف الكتب أو التي يعرضها عليهم المعلم.
- الحوار بين تلميذين في مختلف الموضوعات.
- التعبير في دروس القراءة المتمثلة في التحليل أو التفسير والمناقشة، والإجابة عن الأسئلة، والتلخيص.
- القص، ويتمثل ذلك في قص القصص، تكملة قصة ناقصة، أو تلخيصها وحتى التعبير عن القصص المصورة.

---

[1] - محمد صالح سمك: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، طبعة جديدة. القاهرة: 1418هـ\1998م،دار الفكر العربي، ص315-316.

[2]- حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود: فن التعبير الوظيفي، ط1.غزة: 2002م، مطبعة ومكتبة منصور،ص313.

- تمثيل المدرسة أو الصّف في حفلة أو مؤتمر.[1] وهذا يقلل من الخوف أثناء الإنتاج الشفوي.

7) آنـئ ا صـگ يطصئكسنك غىيكئع ندىكقـ ئ:

وجدت المدرسة الجزائرية في المجتمع لتؤدي وظيفة مهمة في الحياة،وهي مساعدة الفرد على أن ينمو نموًا متكاملاً في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وتزويده قدرًا من المهارات والقدرات والمعلومات اللازمة للعيش في المجتمع.

فالقراءة والكتابة تمكن التلميذ من مواصلة تعليمه في المراحل التعليمية، ومن خلالها يكتشفون أنفسهم وتنضج مهاراتهم بالتدرج.

لكن وجهتهم بعض المشكلات والتي تعيق تحصيلهم الدراسي خاصة في الجانب اللغوي والذي يعد وسيلة للتعلم، قد تعود أسباب إلى:

7)1آنـئ ا تمعخ ك و يطصئكط: هناك أسباب عديدة يساهم المعلم في عجز المتعلمين في التعبير نذكر[2]:

1. ضعف الكفاية التدريسية لمدرسي اللغة العربية
2. عدم مراعاة المعلمين لتعدد اللّهجات التي يتحدثون بها وباعتبارهم المصبح المنير للمتعلمين أو القدرة الحسنة، وهذا يؤثر سلبًا عليهم، وهذا يؤدي إلى عدم اكتسابهم للغة الفصيحة. على اعتقادهم أن هذا الخلط بين اللغات سيساعد على تبليغ الأفكار والمعلومات.

---

[1]- علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ط2. بيروت–لبنان:1404ه\1984م، دار الرائد العربي، ص154–155.

[2]–عمر عيسات: تدريس التعبير الكتابي في مرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، مجلة الممارسات اللغوية، ع5، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، مخبر الممارسات اللغوية،ص95،96.

3. من الأمور التي تقف عقبة في طريق تنمية لغة المتعلم الأسرة والمدرسة لأنهما تشجعان المتعلمين على المطالعة والقراءة نظرًا لأهميتها إن تساعدهم على اكتشاف ميولهم واستعدادهم.
4. غياب الحوار في المدرسة مع المتعلمين، وهذا يؤدي إلى عدم القدرة على التعبير وعدم تعليم أسلوب الحوار والمناقشة، الإفصاح عن آرائهم وهذا يؤثر سلبا على رصيدهم[1]. رفض المعلمين مناقشة التلاميذ وتبادل الأفكار ،يظهر لهم المعلم أنه دائما على صواب وهم الخطأ مما يغلق أمامهم سبل الحوار.
5. مدرسو اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم لم يطلعوا على أهداف تدريس التعبير الشفهي[2].
6. عدم استغلال المعلم الفرص ومن بينها عدم وضع حصص خاصة بالتعبير الشفوي وذلك أولا لقلة الوقت المخصص للحصة، ثانيا رغبتهم في إكمال المنهاج الدراسي دون مراعاة قدرات التلاميذ ومستواهم العقلي،ثالثا الإكثار من دروس القواعد في السنوات الأولى ففي ذلك الوقت يكون التلميذ لا يزال يكتسب في لغته وألفاظها مع إهمال دروس التعبير أو المرور عليها مرور الكرام.

هذه بعض الهفوات التي يقع فيها المعلم والتي تشكل عائق أمام التلاميذ.

7) ج آ ـئ ا ـة ع خ ؤ و ك ط ـضـئـع: لا نلقي اللوم كله على المعلم فما هو إلا مساعد ومنير لطريق المعرفة، فأيضا التلاميذ لهم دور في هذا الضعف باعتبارهم أساس العملية التعليمية ومن بين الأسباب:

- نفور المتعلمين من الموضوعات التي لا تتناسب مع رغباتهم.

---

[1]–فهم مصطفى: مهارات القراءة، ط1. 1999، مكتبة الدار العربية للكتاب، ص146/145.

[2]–خالد ناجي أحمد الجبوري: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والإعدادية من وجهة نظر المدرسين،كلية التربية الأساسية\ جامعة ديالى،ع51. 2012،مجلة الفتح، ص397

- استقبالهم لعدد كبير من المفردات باعتبار أن اللغة العربية لها معجم ثري.
- تشابه الأصوات اللغوية .
- تأخر قدراتهم العقلية.
- استخدام كلمات غربية{العامية مثلا}.
- كثرة استخدام وسائل التكنولوجيا تنعكس بالسلب على فكرهم.
- الحذف والزيادة والتشويه للكلمات والألفاظ.
- الخوف والخجل والارتباك.
- الخلط بين الأفكار والموضوعات.
- انشغال بعض المتعلمين باللهو واللعب، وعدم الاستماع الجيد للمعلم أثناء حصص التعبير والتي تكاد تنعدم.
- الحالات النفسية والانفعالية التي تصيب بعض التلاميذ[1]. وهذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

7)3غ آزـئ ا تمع خرك وكلاآك ئذ؟ ولهد تئظ:

وهي التي تتعلق بالأسرة، فلاشك أن المدرسة امتداد للأسرة، بينهما علاقة تكامل فكل فرد ينتمي إلى هذه الخلية يعتبر مسؤول عن تربية الطفل وتنشئته.فقد يكون الطفل محظوظا لأنه يعيش ويترعرع في كنف والديه، خاصة إذا كانا مثقفين حريصين على كل شيء يتعلق بالأولاد فينعكس إيجابا على تحصيل التلميذ بشكل عام.

[1]_خالد ناجي أحمد الجبوري: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والإعدادية من وجهة نظر المدرسين،ع51، كلية التربية الأساسيةا جامعة ديالى،2012، مجلة الفتح، ص4.

فالمنزل يؤدي دورا خطيرا في إضعاف الطلبة في التعبير،لأن المشكلة تبدأ منذ اكتساب الطفل لغته من محيط أسرته، فهو يلجأ إلى الكبار إما مستوضحا عن شيء أو يريد أن يعبر فيتلقى السخرية أو النقد والكلام الجارح أو أمره بالسكوت، فهذا يخلق له أمراض نفسية أولا ويغلق باب التعبير وإبداء الرأي .

7)4غ آنـئ ا لمعخ ك و عضئ:يعتبر المنهاج عبارة عن خطة أو أساس تتكون به المعرفة، تجتمع فيه مختلف دروس خاصة بالمادة المدروسة.

- لا يأخذ برأي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند وضع المنهاج وحتى أهداف التعبير الشفوي.
- افتقار درس التعبير إلى منهاج محدد[1].وذلك لتركيزهم على قواعد الصرف والنحو.
- اكتظاظ البرنامج الدراسي، وفي أغلب السنوات لم يكفي الوقت لإكماله.
- عدم تقديم حصص مخصصة للتعبير الشفوي خاصة الإبداعي في جميع الأطوار.
- ضعف الطرائق المستعملة في القضاء على الخجل والخوف لدى الطلبة[2]. وذلك لعدم الاكتراث لما يشعر به التلميذ خاصة الجانب النفسي.
- اكتظاظ الأقسام.
- التّداخل اللغوي بين اللغتين الأم واللغة الثانية[3].وهذا ما نجده بكثرة في مدارسنا مثلا الخلط بين اللغة العربية العامية والفصحى.
- عدم وجود ترابط بين أطوار التعليم.
- عدم تكوين تلاميذ الطور الابتدائي كما يجب، فهي المرحلة الأساسية في تكوين المهارات.

---

[1]–خالد ناجي أحمد الجبوري: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والإعدادية من وجهة نظر المدرسين،كلية التربية الأساسية\ جامعة ديالى،ع51.مجلة الفتح، 2012،ص397.

[2]– المرجع نفسه، ص397

[3]–عبد العليم إبراهيم: الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية،ص157.

ونستخلص ممّا سبق ذكره، أن أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي لا يعود إلى سبب واحد وإنما لعدة أسباب فلا يمكن إلقاء اللوم على عنصر واحد من العملية التعليمية التعلمية، لأن هناك عدة عوامل تتدخل في إنشاء هذا الضعف، فتلك الأسباب قد تعود إلى المعلم أو المتعلم أو الأسرة أو المدرسة.

مما أثرت سلبا على مستوى التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، وحتى على لغتهم التي شهدت حالات كثيرة تعاني من اضطرابات أثناء النطق من بينها الانقباض اللغوي وهو عنوان الفصل الموالي.

الفصل الثالث: الانقباض اللغوي

في هذا الكتاب: الإقتصاد الكلي

1. الإقتصاد
2. أهداف الإقتصاد
3. أدوات الإقتصاد الكلي
4. تاريخ أدوات الإقتصاد
5. كيف تؤثر الأدوات على الإقتصاد الكلي

1. في الإشارة إلى النقائص:

استخدمت مصطلحات عديدة للإشارة إلى عملية اختلاف الكلام عن النمط العادي منها الانقباض، الحبسة الكلامية، تكلف المثالية، الصناعة...الخ وهذا ما قد نقول عليه الخروج عن المألوف أو انحراف عن العادي، ومن المستحسن تسميته "بالاضطراب" لاشتراك عدة عوامل مختلفة تنتج خلل أو عجز في الكلام ليصبح غير مفهوم إلى جانب صعوبة في الفهم وهذا كله يولد الانقباض.

هناك عدة تعريفات مقدمة للاضطراب اللغوي:

– مفهوم الاضطراب اللغوي عند "فليتشر" يدل على أي سلوك لغوي غير عادي متكرر عند الأطفال أو الكبار، وهو يضم تلك الاضطرابات التي هي في الأساس مصاعب كلامية[1].هو ذلك الكلام الثقيل الذي ينتجه الفرد المصحوب بجملة من الاضطرابات.

– وتعريف آخر:" إن اضطراب اللغة والكلام هو العي في التكلم، أو اضطراب طويل المدى في إنتاج الكلام أو إدراكه وبالتالي فإن الكلام المضطرب هو الذي ينحرف عن كلام الآخرين، ويكون لافت للانتباه، ويسبب سوء التوافق بين المتكلم وبيئته الاجتماعية.[2] وهي تلك الأخطاء التي يرتكبها الشخص المصاب والواضحة أمام الناس، والتي تشكل عائق بينه وبين مجتمعه.

تختلف التعريفات من شخص لآخر ولكلٍ وجهة نظر خاصة به إلا أن المعنى واحد عند الجميع، فالانقباض أو ما يعرف باضطراب الكلام تختلف أنواعه وحتى أسبابه من فرد لآخر فقد لا نستطيع الإلمام بجميع الحالات بسبب تنوعها ومن منها المعقدة، وهذا ما نحن بصدد دراسته.

---

[1]– بول فليتشر: الأمراض اللغوية ومعالجتها، ج 2،دط. دت، الموسوعة اللغوية، ص605.

[2]– طارق زكي موسى: اضطراب الكلام عند الطفل، مصر: 2009، دار العلم والإيمان، ص69.

2) لطئ هدئلإق ئص:

تختلف أنواع الانقباض من فرد لأخر وذلك حسب تنوع الأسباب منها:

1. الحبسة الكلامية(الأفازيا Aphasia): إنها لا تقضي على اللغة قضاء تاما بل تسبب خللا في وظيفتها الطبيعية وفي استعمالها مما ينتج عنه اضطراب في التنسيق الداخلي واختلال في الأداء اللغوي[1].عبارة عن سوء استخدام للغة.
2. التأتأة والفأفأة في الكلام: يكرر المتحدث الحرف الأول من الكلمة عددا من المرات أو تكرار الكلمة كاملة، مثلا كلمة زهرة فيقولها {زززززهرة}، وهذا يحدث بكثرة عند الذكور أكثر من الإناث.فالشخص المتأتئ يعاني من مشاعر القلق والخجل والارتباك وسوء التكيف مع المجتمع.
3. الإبدال والزيادة: مثلا إبدال حرف بحرف آخر داخل الكلمة أو زيادة حرف للكلمة مما يحدث تشوه في الكلمة ويكون لا لزوم له.
4. عدم قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات التي يسمعونها شفهيا بسبب عدم التركيز أو العجز عن الاستيعاب أو عدم القدرة على التعبير الشفهي.[2]قد يكون نتيجة تشوه في أحد الأماكن في الدماغ.
5. السرعة الزائدة أو البطء الزائد أثناء إلقاء التعبير الشفوي.
6. ظاهرة الوقوف أثناء الكلام: مثلا يتوقف المتحدث عن الكلام وهو لم يكمل بعد موضوعه خاصة عند مقابلة الجمهور.
7. صعوبة إيجاد الكلمات وتكوين الجمل.
8. الحذف: وهو حذف جزء من الكلمة أو حذف الكلمة بأكملها.

---

[1]– درية عبد الرحيم محمود أحمد: جهود علماء النفس في الدرس اللغوي الحديث، مذكرة الماجستير، السودان: 1435–2004، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ص93.

[2]– حنان فتحي الشيخ: دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر القرائي، مصر: 2005،دار شتان، ص126.

9. ترديد الألفاظ والكلمات دون مبرر، أو تكرار عبارات لا داعي لها.
10. صعوبات استخدام اللغة[1]. إما من حيث مفرداتها أو تركيبها.
11. عدم فهم اللغة المنطوقة وهو ما يعرف بالتشويه.
12. قلة المحصول اللغوي وصعوبة في الاتصال الاجتماعي.
13. صعوبات في التمييز السمعي لأصوات اللغة، مثلا صعوبة التعرف على الاختلافات الصوتية المتشابهة فيما بينها.
14. الكلام المتقطع مثلا: كلمة أحمد ينطقها اااا....حححح...ممم.....ددددد.
15. صعوبة المساهمة في أي محادثة مع الاستمرار فيها أو إنهاء الموضوع بسرعة.
16. صعوبة تتبع مكان في القراءة .
17. طغيان العامية في تعبير التلاميذ.
18. ارتفاع الصوت وانخفاضه:مثلا يرفع المتحدث صوته لدرجة شعور الآخرين بالانزعاج خاصة الصوت الخشن، وبحة الصوت والصوت الهامس فهذه بعض أنواع الأصوات التي قد تحدث مشاكل في الكلام وتكون بشكل غير عادي.

دون أن ننسى التعرق وجفاف الفم وارتفاع درجة الحرارة في الجسم مع احمرار الوجه ناتج عن الخوف والقلق والتوتر، بالإضافة تسارع نبضات القلب وحتى هناك من هم عرضة للصرع وحركات ارتعاشية: مثل تحريك اليدين أو الضغط على القدمين أو رمش العينين،الصوت المهتز أو المرتعش،الشعور بألم في المعدة ،تحدث هذه الأعراض عند بذل مجهود أثناء الكلام.

[1] – ينظر: سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم"النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة–مصر– ،ط1 ،2010م، ص286.

بعض هذه المظاهر تكون مقبولة في سن صغير قبل الدخول للمدرسة كالإبدال والزيادة والحذف والتحريف.

يعد التوقف المفاجئ أثناء الكلام وتكرار العبارة بشكل غير إرادي من بين أخطر أنواع عيوب الكلام وهو ما يعرف باللجلجة، لأن هذه الحالات لا يمكن التحكم فيها، فهي من بين الحالات التي تستدعي طبيب مختص.

3) آ[illegible]:

تختلف أسباب الانقباض في التعبير الشفوي وذلك راجع لعدة عوامل منها اجتماعية، نفسية، عضوية وبيولوجية وتتدخل أيضا الفئة العمرية وجنس الفرد.

فهذه العوامل تتدخل كلها في إصدار الأصوات ونطقها بطريقة سلمية وفي حالتها الطبيعية، لكن ما يهمنا في دراستنا هذه الأسباب النفسية لمدى تأثيرها على نفسية الفرد.

1- آ[illegible]:

إن جسم الإنسان عبارة عن آلات فإذا حدث تلف في أجزاءها سوف يحدث خلل وتصبح عاجزة أو عاطلة عن العمل مثله مثل أية آلة وهذا ما يحدث في جهاز النطق أو الأعصاب وحتى جهاز السمع وجهاز التنفس، فهذه الأجهزة أساسية في إخراج الكلام فهي متمثلة في ثلاثة عوامل وهي:

آ) [illegible]:

تعد بدورها أهم الأجهزة الرئيسية في إخراج الكلام، ومن ثمة فان أي خلل يحدث فيها يؤدي إلى اضطرابات في النطق ويتمثل هذا الخلل إما تشقق الحنك أو اندفاع اللسان مما

يؤدي إلى تشويه بعض الأصوات أو عدم تناسق الأسنان أو عدم تطابق الفكين[1]. تتدخل عدة عوامل في النطق السليم كالأسنان،اللسان،الحنك،الفكين، وأي تشوه قد يحدث يظهر أثناء الكلام.

ا) خلل عضوي أو تشوه في جهاز النطق:

وهو من بين الأسباب التي تعيق في عملية النطق فهو في كثير من الأوقات المسؤول عن مشكلات النطق والكلام الذي يشكل خلل في الكلام، والتي قد تصبح إعاقة عقلية أو عصبية وحتى شلل دماغي مع الوقت وهذا الخلل قد يكون حدث في الولادة أو قبلها أو بعدها نتيجة خطأ طبي.

ث) خلل في جهاز السمع:

كلما نقص السمع عند الفرد كلما زادت الاضطرابات في الكلام، وحتى عمر الشخص يتدخل في هذه العملية؛فإذا لم يسمع منذ ولادته يكون اكتسابه للغة أمرا صعبا بالنسبة للحالات الباقية، فهذا يحتاج إلى تعليم متخصص لتطوير الكلام والنطق.

فأي خلل في هذه الأجهزة سوف يعيق سلامة اللغة باعتبارها من بين الشروط الأساسية للعملية النطقية للغة.

2- الوراثة:

تتدخل الأسباب الوراثية في نشأة الفرد مثلا لون العينين أو لون الشعر وحتى الأمراض المزمنة، وهذا ما يحدث أيضا في أمراض الكلام والنطق.

" يرجع بعض العلماء أمراض الكلام إلى أسباب وراثية بمعنى أنها تكون موروثة من أحد الأبوين أو الأجداد وتتوارث من جيل لأخر عن طريق الكرموسوملا التي تحمل الجينات"[1].

[1]- أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، ط1. دمشق: 1996،دار الفكر، ص56.

فمثلا التأتأة هناك من تتوارث من الأب للابن وهذا موجود بكثرة في المجتمع "ولا شك أن للوراثة دور كبير في إحداث الاضطرابات اللغوية فالأطفال الذين يوجد لديهم أباء يعانون من مشاكل لغوية لربما يضم لدى أطفالهم نفس الصفات السائدة متأثرة بعامل الوراثة، وهذا ما يؤكد أن الوراثة تلعب دور هام في تشكيل الاضطرابات اللغوية"[2].

أكدت كثير من الدراسات الحديثة على أن: "بينت الدراسات إلى وجود اضطرابات مماثلة بين أفراد الآخرين داخل الأسرة ولعدة أجيال وهذا ما يشير إلى أدوار عامل الوراثة ممهد بالإصابة لهذا المرض الكلامي الأكثر شيوعا، وقد تبين أن الوراثة لا تتبع في اضطرابات الكلام نموذجا واحدا وقد بينت دراسات حديثة أن 65% من المصابين ينحدرون من أسرة شخص مصاب، وقد تم إدخال عامل التقليد والمحاكاة كون أحد الوالدين أو شخص من أفراد العائلة يعاني من أحد أمراض الكلام[3].فهذه الأعراض تظهر بكثرة بين الأفراد الذين عانى أحد الأبوين عيوبا كلامية وحتى عند أحد من أفراد العائلة.

ومنه فان الفرد جزء لا يتجزأ من الآسرة فلهذا يحمل جميع صفاتها الجيدة منها وحتى السيئة.

3- آزئ افحذب:

---

[1]- سمية جلايلي: أمراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري، رسالة دكتوراه، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس:2016\2017،ص40.

[2]- بوبكر نجية: استثمار نظريات علم النفس في علاج أمراض الكلام ، النظرية البنائية لجون بياجيه أنموذجا، مذكرة ماستر،جامعة بجاية: 2016/2015، ص 54/ص55.

[3]- شيماء صبحي أبو شعبان: فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، غزة: 1430ه\2010م، الجامعة الإسلامية، ص47.

بما أن التعبير هو إفصاح الفرد عما يدور في أفكاره وما يجول بين طيات قلبه من مشاعر وعواطف ومكبوتات فأي صدمة من الصدمات تؤثر عليه سواء أكانت مفرحة أو حتى محزنة ومن بين الأسباب النفسية نجد[1]:

- الصدمات الانفعالية كموت قريب مثلا.
- القلق والخوف، الشعور بالوحدة والعجز والانعزال مثلا: الخوف من الفشل.
- وجود الطفل في بيئة تتعدد فيها اللهجات واللغات.
- الانطوائية والكسل والتطرف والإحباط.
- التأخر الدراسي والإخفاق في التحصيل .
- الشعور بالنقص خاصة عند وجود إعاقة.
- "تعرض الطفل لصدمات نفسية من شأنها خلق عيوب الكلام واللغة لديه أو العصبية الزائدة لدى الطفل والناتجة من ضغوطات يعيشها الطفل ويكتسبها بداخله"[2].
- السخرية من الطفل الذي يعاني من عيوب النطق أو حتى التبول اللاإرادي وحتى من يحمل درجات ضعيفة.
- الغيرة والتمييز والخجل.
- حرمان الطفل من عطف الوالدين، انعدام الأمن النفسي للطفل يؤثر على نموه اللغوي، الخوف من العقاب، أي خوف الطفل من عقاب الوالدين أو المعلم، القلق، وهذه من أهم العوامل التي تؤدي إلى العيوب اللغوية[3].
- الاستهزاء بالطفل الذي يخطئ في اللفظ وعرضه للنقد والتجريح في كل مناسبة.

---

[1]- سمية جلايلي: أمراض الكلام والعادات، ص42.

[2]- شيماء صبحي أبو شعبان: فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، غزة: 1430هـ\2010م، الجامعة الإسلامية،ص47.

[3]- عبد المنعم عبد الميلاد: الأصوات ومرض التخاطب، د ط. الإسكندرية: 2006، مؤسسة شباب الجامعة، ص106.

- الخوف من الرسوب في الامتحانات قد يصل حتى الرغبة في عدم الذهاب إلى المدرسة والتداعي بالمرض.
- مشاهدة الأفلام المخيفة والمرعبة المخصصة للكبار.

فكل موقف يتعرض إليه المصاب بالاضطراب يكون أكثر حساسية، خاصة عند حدوث مواقف محرجة أمام الآخرين خاصة الغرباء منهم مما يزيد من حدة المشكلة. ومنه نستنتج أن أي معاملة سيئة من شخص سيؤثر على نفسيته ومن ثم ينعكس سلبا على لغته.

4- آ ئ ا ئ ع ب(ذ ز ب آ ز إ ب):

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يميل إلى العيش داخل جماعات يتكيف مع أفراده ويلبي حاجياته المختلفة، يكتسب لغته وحتى عاداته وسلوكه، يتأثر مما حوله ويؤثر على غيره.فهذه العوامل التي تحدث داخل الأسرة والمدرسة لها تأثيرات مباشرة على لغة الطفل.

آ-آ ئ ا ذ ز ب: تعد المدرسة البيت الثاني للفرد تربيه من الصغر حتى يكبر.

- شعور بعض التلاميذ بعدم أهمية التعبير وجدواه، وضعف رصيدهم اللغوي والعجز عن تطبيق قواعد اللغة تطبيقا صحيحا، وذلك لعدم استغلالهم لنصوص المنهاج المقرر من جهة، ولنصوص المطالعة الخارجية من جهة أخرى.[1]
- أشكال العقاب الشديد ونمط التربية المدرسية .
- انصراف التلاميذ عن الأنشطة المدرسية وحتى الفعاليات والمسابقات كالمسرح والتمثيل.
- عدم تخصيص حصص للتعبير الشفوي والمناقشات و الحوار.
- عدم قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات التي يسمعونها شفهيا بسبب عدم التركيز أو العجز عن الاستيعاب أو عدم القدرة على التعبير الشفهي[1]. وحتى المعلم له دور

[1]- ينظر: فاطمة السعدي: تقويم مادة التعبير وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات المرحلة المتوسطة،ص109.

مثلا يحاول توصيل الدروس إلى التلاميذ بأسرع وأقصر وقت ممكن ومنه تفقد أهميتها وذلك بسبب اندفاع المعلومات إلى عقل التلاميذ دفعة واحدة مما يؤثر على نفسيتهم وعلى دوافعهم نحو التعلم.

- الاختيار السيئ لبعض المعلومات التي لا تتناسب مع قدرات التلاميذ وحتى مستواهم الفكري واللغوي، وأحيان تتعارض مع رغباتهم.
- صعوبة المادة الدراسية، وتعقدها، وجمودها، وحشوها بأشياء كثيرة غير ضرورية وغير مرتبطة بحياة الأطفال ما ينفرهم من عملية التعليم.
- قد يتسبب الجوع والصداع في عدم التركيز في الدراسة.
- هناك أيضا عدة عوامل تتدخل في هذه الصعوبات منها: العمليات العقلية كالإدراك والانتباه، الذاكرة، التفكير، والتي تختلف من شخص لآخر.

ا-آزئ ا آزإب: تعد الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع.ومهمة الحفاظ على تلك العلاقات الموجودة بين عناصره تتطلب اهتماما خاصا.لكن في بعض الأحيان تصادفنا عوائق تعيق استقرار المجتمع.فالطفل يقلد أبويه اللذان ربياه في السلوك والعادات وحتى طريقة الكلام، تمنح الأسرة أبناءها الحب والاحتواء حتى يكونوا ناضجين عاطفيا وأي إهمال يؤثر على حياتهم الشخصية.ومن بين الأسباب نجد[2]:

- خوف الزائد من الوالدين على أطفالهم خاصة الأم.
- فقدان حنان من أحد الأبوين، خاصة التصدعات العائلية كالطلاق.
- الاعتماد على حل الصراع الداخلي في الأسرة من خلال تهديد الطفل وإلقاء اللوم عليه.

---

[1]- حنان فتحي الشيخ: دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر القرائي، مصر:2005م،دار شتان، ص86.

[2]- زينب حسين سعدان: اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجر وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة مقدمة درجة الماجستير في تقويم الكلام، قسم التربية الخاصة، جامعة لدمشق، سوريا: 2016،ص31

- رغبة الطفل في جذب انتباه أفراد العائلة.
- سوء استخدام قاعدة الثواب والعقاب كالضرب المبرح والعنيف.
- التدليل الزائد والاستجابة لرغباته كلها دون منازع دون قول ولا كلمة.
- الشجار الدائم بين الأبوين مع عدم التوافق.
- عدم تصويب أخطاء الطفل اللفظية وأحيانا تشجيعه عليها.
- تقليد من يعانون من عيوب النطق فينشأ معهم .
- عجز الاتصال والتفاهم بين الوالدين والطفل .
- الضغط الكبير من طرف الأهل للحصول على علامات مرتفعة.
- نعت الطفل بصفات سلبية، مثل: الكسل، أو الغباء، أو الإهمال مما يسفر عن تكوين مفهوم ذات تأثير سالب لديه[1].

ف" الأسرة منظمة تربوية لها منهاج لجاد في تنشئة أبنائها وذلك لأنها مؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية تقوم بالعديد من الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية بغرض تربية الفرد"[2].ومنه فإن الفرد جزء لا يتجزأ من الأسرة فإذا كانت تعاني من أي خلل سوف يؤثر على شخصية الفرد.

فهذه الخلية هي المؤسسة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد، وتتكون فيه شخصيته ومنه "فصعوبات التعلم تحدث أساسا بسبب المناخ الأسري"[3]. يتأثر بها في كل النواحي.

- العيش في الملاجئ.
- العيش في الأماكن لا تتوفر فيها تنشئة اجتماعية مناسبة،إلى جانب ضيق المسكن وكثرة الأبناء.

[1]– د. عبد العزيز السيد الشخص : التأخر الدراسي، دط.القاهرة: 1992، جزيرة العرب،طبع شركة سفير ،ص50.

[2]– رمضان محمد جابر محمود: مجالات تربية الطفل، ط1. مصر :2005، عالم الكتب، شارع القاهرة، ص23.

[3]– عماد الزعول: نظريات التعلم، ط1.عمان:2003، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص28.

- وفي الأخير" فالأسرة هي العامل الأساسي في صنع سلوك الطفل بصفة اجتماعية من نشأته الأولى وخلال مراحل نموه المختلفة التي تتولاها بالعناية والرعاية"[1]. فمثلا اللغة هي أساس مهم للحياة الاجتماعية وهي ضرورة من أهم ضروریاتها لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته.
- المستوى الثقافي الذي تعيشه الأسرة.

قلنا –إلى جانب هذه الأسباب–إن هناك عوامل أخرى مساهمة أو موجودة في فئة أكثر من الأخرى بالنسبة لهذه الظاهرة ومنها:

✓ الفئة العمرية: فهذا النوع من الحالات ينتشر لدى صغار السن أكثر من انتشاره عند أكبرهم سنا، فمنهم من يتناقص هذا الاضطراب مع النمو والنضج، ومنهم من تتأزم حالتهم إلى الأسوأ لتصبح عقد نفسية.

✓ جنس الفرد: تشير العديد من الدراسات أن اضطرابات النطق والكلام منتشرة بشكل أوسع لدى الذكور، وأقلها لدى الإناث.

5) آفـة الكـغـمإب:هو ذلك الاضطراب الذي يحدث على مستوى اللغة نتيجة عوامل تأثر سلبا على وظائف النطق ومن بين الأعراض:

–عيوب اللغة: عدم القدرة على تكوين الكلمات.

–عيوب التركيب: عدم القدرة على تكوين الكلمات بطريقة صحيحة أو نطقها بالشكل السليم وصعوبة ربط الكلمات مع بعضها البعض.

_العيوب الاسمية: صعوبة فهم المعاني المقصودة من الكلمات.

[1]–بوبكر نجية: استثمار نظريات علم النفس في علاج أمراض الكلام، النظرية البنائية لجون بياجيه انموذجا، مذكرة ماستر،جامعة بجاية: 2015\20116، ص 52.

فمن الأسباب اللغوية الأساسية[1]:

- تأخر ظهور اللغة، فهذا ينتج مشكلة للطفل مما يصعب عليه نطق الكلمة أولى في العمر الطبيعي وحتى فيما بعد.
- قلة المفردات والألفاظ في رصيد اللغوي للتلاميذ،وذلك يرجع إلى عدم اهتمامهم بالقراءة و المطالعة وافتقارهم للأسلوب وطريقة التعبير.
- التعلم الخاطئ للكلام في السنوات المبكرة، فالتعّلم الخاطئ من النماذج الكلامية الغير السليمة والمستويات المنخفضة من الاستشارة والدافعية تؤدي إلى تثبيت الاضطرابات الخاصة بالنطق. وهذا يبدأ عند الصغر وذلك بسبب قلق الوالدين متى يتمكن أبناءهم من التحدث مما يتعرضون للضغط والإجبار على النطق وهذا سوف ينتج عنه اضطرابات.
- تعلم الطفل لغة أخرى دون سادسة وهو ما يعرف بالازدواج اللغوي، كإدخال الأطفال إلى الروضة؛ فتعلم لغة ثانية تكون مشكلة لطفل ما زال يكتسب اللغة الأم، ومنه يصبح هناك خلط في استعماله للغة حيث يجمع بين ألفاظ اللغتين معا.
- عدم التحكم في القواعد اللغوية مما يؤدي إلى التفكير في استرجاع القواعد على حساب الأفكار، مما ينتج خلل في اللغة إما لكثرة القواعد أو عدم فهمها.
- اختلاف اللكنات يؤدي إلى صعوبة في استخدام اللغة، وذلك لاختلاف مخارج الحروف العربية من شخص لآخر، وذلك لاختلاف المناطق الجغرافية(السكن) مما يؤدي إلى عدم قدرة المتعلم على التعبير.
- كثرة المعاني والدلالات للفظة الواحدة وبذلك يكون المتعلم مضطرا لاختيار الكلمة المناسبة والتي تحمل المعنى المراد قوله، فقد تكون للفظة عدة معاني دلالية وبلاغية."... عن إمكانية التلفظ المزدوج، فلو أن اللغة اعتمدت صوتا لغويا خاصا بكل وحدة لغوية ذات دلالة معينة لوجب عليها احتواء آلاف الأصوات المتمايزة، وهذا يتخطى إمكانية الوسيلة التواصلية التي

[1]– سعيد كمال العزالي: اضطرابات النطق والكلام، ط1. دار المسيرة للنشر،ص128.

بإمكانها نقل العدد الأكثر من المعلومات والمعاني بأقل جهد ممكن"[1] فهذا المسمى بالتلفظ المزدوج خلق نوع من الاقتصاد اللغوي وذلك بالنسبة للألفاظ عكس المعاني، ومنه ينقص على المتحدث مراعاة الألفاظ والمعاني.

وخلاصة القول وختاما لهذه الأسباب والتي ليس لها نهاية باعتبار تعدد عواملها من اجتماعية ونفسية، وأيضا أسباب غامضة لا يعلم بها إلا المصاب والتي لا يريد الإفصاح عنها إلى جانب اختلاف أنواعها من حبسة كلامية وتلعثم وتأتأة إلا أنها تبقى اسمها انقباض لأنها تعيق العملية النطقية أو الكلامية والتي هي أساس التواصل بين أفراد المجتمع.

4) **ةثكف يش لطئهدئإقئص:** تطرقنا في هذا المبحث إلى تحليل بعض المظاهر للخروج بمجموعة من الحلول.

يختلف التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الاضطرابات النطقية والكلامية عن غيرهم من التلاميذ العاديين وكأن عقلهم يعمل بطريقة مختلفة عن الآخرين، فمنهم من لديه تأخر في قدراتهم العقلية وآخر في الإدراك والتركيز وحتى الفهم. وهذا ما يعكس عجزهم عن القراءة وحتى الكتابة. وهذا كله راجع لعدة أسباب ومن بينها: أسباب نفسية كالخوف والقلق والشعور بالنقص عند وجود عاهة وحتى الخجل، وهذه قد تكون نتيجة الاستهزاء من طرف الوالدين أو حتى الأستاذ خاصة أمام الآخرين أو حتى إلقاء اللوم دون معرفة الحقيقة إلى جانب مقاطعة المعلم للتلميذ أثناء تحدثه.

كثيرا ما يحدث هذا في مدارسنا فإذا أخطأ التلميذ يوقفه المعلم ليصحح خطأه مع توبيخه، فتنقطع أفكار التلميذ، مما يؤدي إلى تلعثمه وعدم قدرته على الانطلاق في الحديث مجددا.

[1]–حنيفي بناصر، مختار لزعر: اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية، دط.الجزائر:2009 ،ديوان المطبوعات الجامعية، ص79.

التدرب على السؤال المغلق أولا ب:"استعمال نعم/لا في حالة عدم القدرة على إنشاء جمل في البداية."[1]فالتلاميذ الذين يعانون من هذه الاضطرابات عند سؤالهم يجيبون بـ "نعم" أو "لا" ورغم ذلك قد تكون الإجابة خاطئة خاصة عند تكرار السؤال مع الابتعاد عن الإجابة التي تستدعي تكوين جمل إما بالسكوت أو الإجابة بكلمات متقاطعة." ففي بعض التجارب تم استخدام الروادع مثل"لا" و"خطأ" للحد من تكرار التأتأة"[2]، فهذا النوع من الإجابات يخفف عليهم الضغط.

عند اختيار الأستاذ للتلاميذ بشكل عشوائي ومفاجئ يزيد من حدة التوتر لأنه لم يكن يتوقع وليس جاهز للإجابة، وينقص كلما أتيح لهم المجال للإجابة حسب رغبتهم في المشاركة، فهو سلوك غير واضح.فبعضهم عند الإجابة يصبح يلتفون حول الموضوع وذلك لتجنب الخطأ.

تتدخل عدد الكلمات الموجودة في السؤال وذلك لقلة التركيز فكلما كثرت المفردات كلما صعب فهم السؤال وصعبت الإجابة عنه وذلك لأنه لا يتذكر كل نص السؤال. إلى جانب استخدامه للكلمات المتشابهة عوض الكلمات المراد قولها، ومنه تشكل كلمات ترتبط مع بعضها البعض بشكل متكرر تعتبر مشكلة بالنسبة له؛فيختار الكلمة الخاطئة من ذلك الازدواج الكلامي.

من بين الاضطرابات نجد:"إن عملية إستعادة الطفل للكلمات من الذاكرة تعتبر أحد أهم أركان عملية التعبير"[3]صعوبة استحضار الكلمات إما لقلة رصيده اللغوي أو لمزاحمة اللغة العامية للغة العربية الفصحى، أو حتى الازدواجية اللغوية مثلا اللغة الأمازيغية، وذلك لأن

---

[1]–مروة عادل السيد: استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام، التشخيص والعلاج،ط1.المنصورة: 2016م،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،ص59.

[2]– د.موسى محمد عمايره، د.ياسر سعيد الناظور :مقدمة في اضطرابات التواصل، ط2. عمان: 1435ه\2014، دار الفكر ناشرون موزعون، ص159.

[3]– د. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1. القاهرة: 2011، مكتبة الانجلو المصرية، ص263.

لغته محدودة أغلب أوقاته يلتزم السكوت. وعليه" الرد على سؤال تكون إجابته بكلمة واحدة مثل ما اسم صديقك المفضل"[1].وهذا يكون بالتدريج لتفادي الخطأ.

– إلى جانب أن كلما زاد عدد الجمهور أكثر كلما زاد الخجل والقلق وكلما تعقدت الحالة من سيئة إلى أسوأ وهذا يجعل كلام قليل وثقيل في نفس الوقت.

هذه الصعوبات هي بمثابة حواجز تعيقه في تحصيله الدراسي والتي قد تسهم بشكل كبير في تدني مستواه التعليمي، "يمكن وصف الطفل أنه يعاني من اضطرابات اللغة إذا كان لديه عجزين في الفهم أو في التعبير عن نفسه"[2].فإذا كان هناك تفاعل بين المرسل والمستقبل يسمى تواصل، أما إذا لم تصل الرسالة بطريقة مفهومة وصحيحة تسمى اتصال.

إن العوامل النفسية سلاح ذو حدين، من جهة تأثيرها السلبي ومن جهة أخرى تأثيرها الايجابي في التواصل اللغوي، أحيانا ترفع من معنويات الفرد وأحيانا تسبب له الاكتئاب وفقدان الأمل والخوف وكل مشاعر الحزن.

الطفل العنادي مثلا يجب التعامل معه باللين والكلام الطيب والتحفيز الإيجابي والبعد تماما عن الضرب أو السب، لابد للطفل أن يفهم لماذا لا يفعل ذلك مع توضيح الأسباب ولا نلجأ للعقاب في كل صغيرة وكبيرة وذلك كله من أجل توصيل الفكرة وحل الموضوع بعدة طرق للوصول إلى نتيجة مُرضية.

–إن التأتأة تبعد التلاميذ من اكتسابهم للطلاقة الكلامية، فالطلاقة تعني:"التدفق، فالكلام يكون طلقا عندما تتدفق الكلمات بسهولة، وبلا جهد يذكر، وبلطف، وبسرعة مناسبة"[3] وهو ذلك الكلام التلقائي الذي نخرجه بدون تعب.فمثلا هذه التأتأة هي اضطراب في التعبير

[1]–مروة عادل السيد: استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام، التشخيص والعلاج،ط1.المنصورة: 2016م،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،ص68.

[2]–– موسى محمد عمايره، د. ياسر سعيد الناطور: مقدمة في اضطرابات التواصل، ط2 . عمان: 1435ه\2014م، دار الفكر ناشرون موزعون، ص148.

[3]– المرجع نفسه، ص148.

بطلاقة كلامية، فقد تختفي أعراض التأتأة عندما يتحدث الفرد طويلا وذلك لتعودهم على الأشخاص ودخولهم في الموضوع مع النقاش فيه.

الجزائر هي من بين البلدان التي تعرف بتعدد اللغات وحتى اللهجات، فالمتحدث يختار أية لغة مناسبة لموضوعه وأية منها يفهمها المُستَقبِل وأكثرها تأثيرا وإقناعا، ومنه إذا لم يختار اللغة الصحيحة فهذا يتسبب في تعرقل عملية تواصله اللغوي" أغلب الأساتذة...على أن اللغة العامية تؤثر بشكل كبير على لغة التلميذ أثناء الإلقاء الشفوي"[1]،كجعل اللغة الأم الأساس في المدرسة وذلك لتعودهم عليها لكثرة استعمالها ولقلة رصيدهم اللغوي في اللغة الفُصحة خاصة في المراحل الأولى من التعليم.

نعتقد أن أغلب الأمراض العضوية سببها نفسي، فالإنسان عندما يضغط على أعصابه ويكتم بداخله كل هذا سوف يظهر ذلك التأثير على جسمه وأيضا على لغته.

الأطفال المصابين بالاضطرابات اللغوية تظهر عليهم بعض الأعراض المرضية من بينها:عدم قدرة الفرد على تسمية الأشياء مما يذهب إلى وصف تلك الأشياء عوض نطق كلمة واحدة.ولحل هذه المشكلة يحتاج إلى:"تنمية الانتباه السمعي وتطوير الذاكرة السمعية والتمييز السمعي"[2] مثلا التعرف على الأشكال ثم الصور والتمييز بين الأشياء ومنه يصبح قادر على التعرف على المصطلحات والألفاظ فبذلك يكون قادر على التواصل.

الانقباض عامة هو ذلك الإخفاق وعدم النجاح في العملية التواصلية جراء مجموعة من العوامل الطبيعية والاجتماعية والنفسية والثقافية والتاريخية وغيرها فمنه ينتج عدم التوافق والتفاهم بين الطرفين.

---

[1]- عائشة مصباحي، عفاف بن عمر: صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان، ولاية الوادي،2016\2017،ص100.

[2]– مروة عادل السيد: استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام، التشخيص والعلاج،ط1،المنصورة، 2016م،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،ص85.

5- [illegible]

تعبر اللغة عن شخصية الإنسان، ومن أهم ما يميزه عن الكائنات الحية، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله والحصول على المعلومات أيضا مما ينشأ تفاعل وتبادل بين الأفراد وهو ما يسمى بالتواصل.

بعدما ما قمنا بتحديد الأسباب التي أثرت سلبا على المردود اللغوي والفكري للمتعلمين خاصة في الجانب الدراسي إلى جانب تلقيهم صعوبة في الفهم والنطق بطريقة سليمة مما شكل لهم انقباض على مستوى لغتهم، تم الخروج بمجموعة من الاقتراحات التي تخفف من ضعف التلاميذ أثناء التعبير الشفوي نجد[1]:

- إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار موضوعات التعبير حسب ميولاتهم ورغباتهم، هذا يدفعهم إلى الإبداع الفكري واللغوي أثناء الكتابة وخاصة إذا كانت الموضوعات مرتبطة بالبيئة التي يعيشون فيها، فهذا يحفزهم على الكتابة والتعبير.

- تقليل من عدد التلاميذ داخل القسم الواحد.

-التعبير عن النفس دون خوف ودون حواجز.

_تحفيز الذات من خلال التحدث الإيجابي مع النفس مما يساعد على تعزيز الثقة بالنفس.

_الاسترخاء النفسي والعضلي قبل حضور أي مناسبة اجتماعية،مما يساعد على التخلص من الخجل.

- فتح مراكز مختصة لمساعدة ومعالجة ذو صعوبات التعلم[2].

---

[1] -سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس،الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق،ط1،إصدار2004.1، دار الشروق للنشر والتوزيع،ص88.87.

[2] – مثال عبد الله غني: صعوبات التعلم لدى الأطفال، ع10،2010، مركز البحوث والدراسات التربوية، ص163.
موسى محمد عمايره، وياسر سعيد الناطور، المرجع السابق، ص33.

– تشجيع التلاميذ من طرف المدرسين "فللمعلم دور أساسي في إنجاح عملية العلاج.

– فتح مجال للحوار فهو أسلوب يفتح مجال للتفاعل الصفي بين المتعلم والمعلم.

– الاهتمام بميول التلاميذ، وإدراجها ضمن المجال التربوي وخاصة التعبير الشفوي.

– على المعلم أن يكون مربي قبل أن يكون معلم كما قال جبران خليل جبران: تقوم الأوطان على كاهل ثلاثة، فلاح يغذيه، وجندي يحميه، ومعلم يربيه" فهو له دور كبير في تنشئة التلاميذ.

– تشجيع المتعلمين على المناقشة والحوار في المدرسة وحتى في الأسرة، فهذا يقضي على الكثير من المشاكل[1] التي يعاني منها البعض، كالخوف والقلق، والخجل وتعود المتعلمين على المواجهة والتعبير في مختلف مراحل حياتهم وفي مختلف المواقف نظرًا لأهمية الحوار من الناحية الاجتماعية كونه لسان التخاطب بين النّاس في مختلف أصقاعهم وأقطارهم. هذه تعتبر من أهم أهداف التعبير.

– العدالة في التعامل مع الأطفال خاصة بالنسبة للوالدين مع تقديم العطف والحنان وتعزيز الثقة في نفوسهم، ولكن هناك من يحتاج إلى الإجراء الطبي(الطبيب النفساني).

– الابتعاد عن التدليل الزائد والاستجابة لكل رغباتهم فهذا يبعدهم عن المسؤولية وينمي في نفوسهم حب الاتكال.

– الابتعاد عن العقاب القاسي والتوبيخ أمام الآخرين والمقارنة فيما بينهم.

– تشجيعهم على المحاولة والإصرار للوصول إلى النجاح رغم فشلهم.

---

[1]–ينظر: يوسف أبو العدس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ط1. عمان: 2009، دار النشر والتوزيع للطباعة، ص153.

– تقوية ملاحظتهم، وتعويدهم سرعة الإجابة وصوابها، كما ينمي سرعة التفكير والمهارات العقلية من خلال العمليات التي يتضمنها التعبير الشفوي، ومن أهم هذه العمليات:التّذكّر ،التّخيّل،الربّط.[1]

– فتح لهم المجال للتحدث وإبداء رأيهم أمام الآخرين حتى في مختلف المواضيع مع إشعارهم بالاهتمام، فالفرد يميل إلى من ينصت إليه باهتمام والحديث معه خاصة في الميدان الذي يتخصص فيه.

– على المعلم مراعاة الفروق الفردية ومساعدة تلاميذه على معرفة أخطائهم مع تحفيزهم على ذلك.

– متابعة برامج المذياع أو التلفاز العلمية والأدبية والدينية والتاريخية، وننصح بمتابعة المسلسلات التاريخية التي تلتزم الفصحى[2].

– تكليف التلاميذ بتقديم البحوث مع تعليمهم طريقة القيام بذلك.

– الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط، بل كل المدرسين.

_ ربط موضوع التعبير ببقية فروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.

–تشجيع المتعلمين على القراءة والمطالعة لأهميتها في تنمية القدرات اللغوية والفكرية مما يكسبه ثقافة وعلما، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها، وتوظيفها على الوجه الصحيح في التعبير عن أحاسيسه وأفكاره.

---

[1] . ينظر:محمد عطية الأبراشي،أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، ط1، مصر ،الفجالة . مصر، 1367\1948 ، مكتبة النهضة، ص145.

[2]– نضال حسين أبو صبحة: أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بإشراف داود درويش حلس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، غزة، فلسطين،1431ه\2010م،الجامعة الإسلامية، ص47.

-إن الطفل دائما يتأثر بما حوله ولذلك على المعلم أن يكون منتبها للغة التي يتحدث بها وأن يبتعد كليا عن استخدام اللغة العامية أثناء تقديم الدرس.

-الاستعانة بوسائل التكنولوجيا، نظرا للإيجابيات التي تتميز بها.

-إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ليستخدموا مكتسباتهم القبلية في مختلف اللقاءات والمناقشات والفعاليات داخل المدرسة وخارجها.

--التقليل من البرامج والتخفيف من تكديس الموضوعات التي لها علاقة بالقواعد فمثلا هناك دروس تحتاج وقت كبير لفهمها،خاصة التطور اللغوي للطفل يكون بشكل متسارع في المراحل الأولى للنمو،لأنه في تلك الفترة يحتاج إلى التعبير عن حاجياته واتصاله بالعالم الخارجي.

-كثرة التدريب على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتردّد من نفوس المتعلمين بشتى الطرق الممكنة[1]

-تصحيح الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، دون إشعارهم بذلك، بتوجيه التصحيح للجميع وليس لفئة معينة حتى لا يكون هناك نفور للمتعلمين من مادة التعبير الشفوي.

-إعادة النظر في صياغة البرامج اللغوية بوضع طرائق مميزة ومناسبة تلاءم المستوى اللغوي والفكري للمتعلم، مع ربط مواضيع التعبير بمختلف المناسبات كعيد الأم، يوم العلم، عيد الشجرة...أضف إلى ذلك مساعدة المعلم بدليل تحدد فيه مختلف التقنيات وطبيعة المواضيع المقترحة حتى لا يكون اختيار المواضيع عشوائيا ولا يناسب طبيعة المتعلم[2].

[1] -سعاد عبد الكريم الوائلي: المرجع السابق،ص88.

[2] -عمر عيسات، تدريس: التعبير الكتابي في مرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، مجلة الممارسات اللغوية، العدد5،جامعة مولود معمري، تيزي وزو: 2011، مخبر الممارسات اللغوية، ص1.

-كثرة التمرن على فن الإلقاء الشفوي وذلك بتقديم نشاطات متعددة كالبحوث ولقاءات ومناقشات، وذلك بإثراء ثرواته اللفظية الشفوية من مفردات وتراكيب حيث يتمكن منها وتمثلها[1].

ولتفادي هذا الضعف التخفيف من التكديس في الموضوعات التي لها علاقة بالقواعد؛وذلك لعدم الخلط بينهم لأن المنهاج الدراسي ألقى كل الأهمية على قواعد النحو والصرف وأهمل الجانب البلاغي والصور البيانية والمحسنات البديعية،مع إبعاد نظرهم كل البعد عن التعبير رغم أهميته في تطوير مفردات المتعلم وإثراء رصيده اللغوي ودون استغلال موضوعات ونصوص لفائدة التعبير خاصة الشفوي.

يعتبر التعبير الشفوي عنصرا مهما وفعّالا في تنمية اللغة لدى التلاميذ.وعصارة القول فهذه ما هي إلا مقترحات لعلها تفيد في حل مشكلة الانقباض اللغوي في مجال الإنتاج الشفوي خاصة، والذي سينعكس بالضرورة على تحصيل الملكات اللغوية الأخرى.

[1]. محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته-واقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ط1. عمان ، 2007،دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ص28.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى معنى الانقباض:الاضطراب بشكل عام ومظاهر الانقباض اللغوي في التعبير الشفوي، إلى جانب أسباب مختلفة نفسية عضوية،وراثية،اجتماعية،لغوية والنفسية خاصة المتعلقة بالمجتمع والمدرسة،مع الخروج بحلول ولعل قد تفيد في التقليل من هذه الحالات. يعتبر الانقباض مشكل خطير على اللغة وذلك نتيجة تلك التأثيرات السلبية على الفرد عامة وعلى التلميذ خاصة.

خـاتمـة

خاتمة:

وعصارة القول وختاما لهذا البحث وجدنا أن التعبير الشفوي مهم في العملية التعليمية التعلمية، وأهدافه كثيرة، من بينها الإفصاح عن الآراء، وتنمية الثقة في النفس وأيضا ينمي حب الإصرار والارتجال. ومنه اتخذنا من اللغة منبرا ومن التعبير الشفوي وسيلة ومن التواصل طريق لازدهار المجتمع وتطور الأمة.

أهم النتائج المتوصل إليها في البحث والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

– يعتبر التعبير الشفوي من بين أهم فروع اللغة العربية، والمساعد في تشكيل علاقات بين الأفراد والتواصل فيما بينهم.

– قد تتنوع مظاهر الانقباض من حبسة كلامية وحذف وإضافة إلا أنها تبقى تسمى اضطراب، فهي تعيق عملية النطق والكلام .

– تختلف أسباب الانقباض من نفسية(خوف،قلق،توتر) واجتماعية{مدرسية،أسرية:كأشكال العقاب العنيف، المقارنات بين التلاميذ}، إلى جانب أسباب عضوية {كخلل أو تشوه في أحد أعضاء النطق"الجهاز الكلامي أو في المخ والأعصاب.

– يرتبط تنوع الاضطراب حسب تنوع الأسباب والعوامل.

– قلة المطالعة والقراءة تنعكس على تعبير التلاميذ وذلك لقلة محصوله اللغوي.

– تبدأ مشكلة الاضطراب اللغوي من الصغر لان الطفل يتأثر سلبا بسبب العوامل كالقسوة في المعاملة أو الخوف الشديد من شخص،وحتى السخرية من لغته وألفاظه الطفولية.

– تختلف طرق علاج اضطرابات النطق أو الكلام من فرد لأخر وذلك حسب شدة الاضطراب وتأزم الحالة.

– من بين الحلول والمقترحات التي تعالج هذا النوع من الحالات، أولا العلاج النفساني إلى جانب تدخل الأولياء (علاج طبيعي).

لقد أجرينا هذا البحث بهدف التعرف على أسباب اضطرابات النطق والكلام خاصة النفسية والتي هي جزء من كيان الفرد، والتي تعيق بدورها الإنتاج الشفوي للتلميذ والذي يعيق بدوره تواصله اللغوي .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- قائمة مرتبة بالأبجدية.

المعاجم:

1-ابن منظور: لسان العرب، مج (04) ط1. بيروت، دار الصادر،1997، مادة (عبر).

2-ابن منظور: لسان العرب،ط4 ،ج4. بيروت لبنان،دار الجبل،2009.

3-أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس، ط2 .القاهر مصر: 1999،عالم الكتب.

4-بطرس البستاني: محيط المحيط، مكتب لبنان، بيروت: 1987م.

5-الزبيدي: تاج العروس ،ج 10.

6-الفيروز بادي: قاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مادة (لغو)، 1997م.

7- الفيروز بادي: قاموس المحيط، ج2، ط1. دار إحياء التراث العربي.

المصادر والمراجع:

8-أبو الفتح عثمان ابن جني، تج: محمد علي النجاز، الخصائص: ط. بيروت: 1995م،دار الكتاب العربي.

9-أبو محمد علي بن أحمد سعيد بن حزم: الإحكام في أصول الأحكام، تج : أحمد محمد شاكر، ط1983،2م،دار الأفاق الجديد.

10-أبو يعقوب السكاكي: مفتاح العلوم، ط1. لبنان: 1983م،دار الكتب العلمية.

11-أحمد إبراهيم صومان: تدريس اللغة العربية، عمان الأردن: 2009م، دار زهران،

12-أحمد محمد قدور: مبادئ للسانيات، ط1.دمشق: 1996م،دار الفكر.

13-إسماعيل بن حماد: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط3. ج2، أحمد عبد الغفور، 1984م،دار العلم للملايين مادة(لغا).

14-أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية ،ج2 ،دط . بيروت \البنان:2006م، دار النهضة.

14-باسم محمد ولي، محمد حاسم محمد:المدخل إلى علم النفس الاجتماعي،دط.عمان، الأردن:2004 ،مكتبة دار الثقافة.

15-بول فليتشر: الأمراض اللغوية ومعالجتها، ج2،الموسوعة اللغوية، دت.

16-تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، الجزائر: 2009،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

17-حجازي مصطفى:الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، دط. بيروت: 1982م،دار الطليعة.

18-حسن شحاتة:تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2. بيروت: د ت،دار المصرية اللبنانية.

19-حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود: فن التعبير الوظيفي، ط1.غزة: 2002م،مطبعة ومكتبة منصورة.

20-حنان فتحي الشيخ: دليل العلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر القرائي، مصر: 2005م،دار شتان.

21-حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية، ط1. مصر: 1996م،دار الشروق للنشر الإسكندرية.

22- خالد ناجي أحمد: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط و الإعدادية من وجهة نظر المدرسين ، كلية التربية الأساسية\جامعة ديالى، ع51 ، 2012،مجلة الفتح .

23-خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، د ب، ط1، 1423 هـ\ 2002م،مطبعة ومكتبة منصور.

24-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، ط4.عمان، الأردن: 1435 هـ\ 2014 م،دار المسيرة.

25-رشيد أحمد طعيمة: المهارات اللغوية،مستوياتها تدريسها، صعوباتها،ط1.القاهرة: 1429ه\2008م،دار الفكر العربي.

26 ـرشيد أحمد طعيمة: مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي،ط1 ،94شارع عباس عقار، القاهرة،مصر: 1998.

27ـرضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام و الاتصال_نشأتها وتطورها، ط1. الجزائر:2014،دار الجسور للنشر والتوزيع.

28-رمضان محمد جابر محمود:مجالات تربية الطفل ط1. مصر:2005 ،عمان الكتب، شارع القاهرة،

29ـزين كامل الخوسكي: المهارة اللغوية الاستماع،التحدث،القراءة، الكتابة، 2007،دار المعرفة الجامعية.

30- سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس بين الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، إصدار1، ط1 .2004م،دار الشروق للنشر والتوزيع.

31-سعيد كمال العزالي: اضطراب النطق والكلام، ط 1.دت، دار المسيرة للنشر.

32-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط1. القاهرة، مصر: 2010م، مكتبة نجلو المصرية.

33- سليم حمدان: أشكال التواصل في التراث البلاغي العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية الأدب، 2009.

34- شيباني طيب: إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية ـ دراسة تداولية-،دت.

35-شيماء صبحي أبو شعبان: فعالية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، غزة: 1430 هـ\ 2010م،الجامعة الإسلامية.

36- صالح أبو أصبع: العلاقات العامة والاتصال الإنساني،عمان:2009، دار الشروق للنشر.

37-طارق زكي موسى: اضطراب الكلام عند الطفل،دط، مصر: 2009م،دار العلم والإيمان.

38ـالطاهر بن حسين بومزبر: التواصل اللساني والشعرية- مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون ـ، ط1. الجزائر العاصمة: 1428ه\2007،الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف .

39-طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دط.الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

40-عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة،دط. 1961 م،دار الكتاب اللبناني.

41- عبد الرحمن عزي:دعوة إلى فهم المصطلحات الحديثة في الإعلام والاتصال، ط1. تونس:2011، دار المتوسط للنشر.

42-عبد المنعم عبد الميلاد: الأصوات ومرض التخاطب، مؤسسة شباب الجامعة، دط،الإسكندرية، 2006 م.

43-عاطف فضيل محمد: مقدمة في اللسانيات، ط1.الأردن: 2011م،دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة.

44- د.عبد العزيز السيد الشخص : التأخر الدراسي، دط. القاهرة: 1992، جزيرة العرب،طبع شركة سفير.

45عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1. القاهرة، 2011، مكتبة الأنجلو المصرية.

46-عبد الوهاب سمير: بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في مناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية، الجامعة، ط1.مصر: دت.

47-علوي عبد الله الطاهر:تدريس اللغة العربية وفق أحداث الطرائق العربية التربوية،ط1. عمان:1430 هـ، دار المسيرة للنشر.

48-علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ط2، لبنان، 1404 هـ\ 1984 م،دار الرائد العربي، بيروت.

49- علي سعد جاب الله: تنمية مهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، ط1429،1ه\2008م.

50-عماد الزغول: نظريات التعلم، ط1. عمان:2003م،دار الشروق للنشر والتوزيع.

51-عمر عبد نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، ط1.الجزائر:2001م، دار النشر والتوزيع.

52- عمر عيسات: تدريس التعبير الكتابي في مرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، مجلة الممارسات اللغوية، العدد5، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011،مخبر الممارسات اللغوية.

53-فاطمة السعدي: تقويم مادة التعبير وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات، مرحلة المتوسط،دط،دت.

54فتحي علي يونس: التواصل اللغوي والتعليم، 2009م.

55- فرات العتبي: مشكلات التواصل اللغوي،دط. د.ت،مركز الكتاب الأكاديمي.

56- فهم مصطفى: مهارات القراءة،ط1. 1999م، مكتبة الدار العربية للكتاب.

57-مثال عبد الله غني: صعوبات التعلم لدى الأطفال، ع 10، 2010 م،مركز البحوث والدراسات التربوية.

58-محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمية، ط1. الأردن:د.ت ،دار المناهج للنشر والتوزيع.

59-محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2.القاهرة، مصر:1423هـ\ 2003 م،عالم الكتب.

60-محمد صالح سمك: فن تدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، طبعة جديدة. القاهرة: 1418 هـ\1998م،دار الفكر العربي.

61-محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية،ط3. الكويت:1397هـ\ 1981م،دار التعليم.

62-محمد عطية الأبرا شي: أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، ط1.مصر، الفجالة:1367 هـ\ 1948م،مكتبة نهضة مصر.

63-محمد علي الصويركي:التعبير الشفوي حقيقته، واقعه أهدافه مهارته طرق تدريسه وتقويه، ط1. عمان:2007م،دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

64-محمود أمين عالم: لغتنا العربية في معركة الحياة، نقلا عن أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، جامعة أم القرى، د ط. 2002م.

65- محمود فهمي حجازي: كتاب علم اللغة العربية، ط1،دت،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

66- - مروة عادل السيد: استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام، التشخيص والعلاج،ط1.المنصورة: 2016م،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

67- د.موسى محمد عمايره، د.ياسر سعيد الناطور: مقدمة في اضطرابات التواصل،ط2.عمان: 1435ه\2014م،دار الفكر ناشرون موزعون.

68-مثال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، د ط. الإسكندرية:2001.

69- نبيل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التعلم والتعليم،د.ط،د.ت.

70-ندير يربح، ملفات سيكولوجية تعليمية، د.ط،د.ت.

71-هيام كريدية: أضواء على الألسنية، ط1.بيروت، لبنان: 1429 هـ\ 2008م.

72-يوسف أبو العدس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ط2. عمان: 2009، دار النشر والتوزيع للطباعة.

الرسائل الجامعية:

73-بوبكر نجية: استثمار نظريات علم النفس في علاج أمراض الكلام النظرية البنائية لجون بياجيه أنموذجا، مذكرة ماستر جامعة بجاية، 2015\2016.

74-درية عبد الرحيم محمود أحمد: جهود علماء النفس في الدرس اللغوي الحديث، مذكرة ماجيستر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، 1435 هـ\ 2004 م.

75-زينب حسين سعدان: اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجر وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تقويم الكلام، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق، سوريا، 2016م.

76-سمية جلايلي: أمراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري (رسالة دكتوراه، جامعة جيلا لي اليابس، سيدي بلعباس، 2017/2016.

77-عائشة مصباحي، عفاف بن عمر: صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان، ولاية الوادي،2016\2017.

78-كريمة بلعزري، حكيمة بن عمارة: التعبير الشفهي ودورة في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري المرحلة الابتدائية أنموذج، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة بجاية، 2014/2013م.

79-نضال حسين أبو صبحة: أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، بحث مكمل لنيل درجة الماجيستر في المناهج وطرق التدريس بإشراف داود درويش حسن ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 1431 هـ\ 2010م.

غەد زئآسگك:

رقم الشكل	ضمئ مكخگ	كف ذب
01	أهم عناصر تحقيق التواصل اللغوي	12
02	يمثل خطاطة التواصل عند رومان جاكسون	19
03	أهم عناصر التواصل اللغوي	20
04	جدول يشكل أهم مهارات اللغوي وأهدافه	21

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ – ح
الفصل الأول: التواصل اللغوي	
I.)ماهية اللغة	01
1) مفهوم اللغة	01
1- أ) لغة	01
1- ب)اصطلاحا	02
2)خصائص اللغة	04
II.) التواصل: مفهومه، أنواعه، شروطه	05
1)مفهوم التواصل	05
أ) لغة	06
ب) اصطلاحا	06
2) أنواع التواصل	08
2-1) التواصل الذاتي	08
2-2) التواصل الفردي أو الشخصي	09
2-3) التواصل الجماعي	09
2-4) التواصل الجماهيري	09
2-5) التواصل اللفظي	09

2-6)التواصل الغير اللفظي	10
3) مفهوم التواصل اللغوي	11
4)مهارات التواصل اللغوي	14
4 .1) مفهوم المهارة	14
4 .2)مهارات التواصل اللغوي	15
5) شروط تحقيق التواصل	18
الفصل الثاني:دور التعبير الشفوي في تخلص من مظاهر الانقباض	
تمهيد	27
1)مفهوم التعبير	28
1-1) لغة	28
1-2) اصطلاحا	28
2) مفهوم التعبير الشفوي	30
3) أنواع التعبير الشفوي	31
3-1)التعبير الشفوي الوظيفي	31
3-2) التعبير الشفوي الإبداعي	32
4) أهمية التعبير الشفوي	34
5) أشكال التعبير الشفوي	35
6)أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي	36
6)1. أسباب تعود إلى المعلم	36
6)_2 أسباب تعود إلى المتعلم	38
6)3. أسباب تعود الأسرة والمجتمع	38
6)4.أسباب تعود إلى المنهاج	39
الفصل الثالث: الانقباض اللغوي	
1) الانقباض	43
2) مظاهر الانقباض	44

3) أسباب الانقباض اللغوي	46
3-1) أسباب عضوية و بيولوجية.	46
3-2) أسباب وراثية	47
3-3) أسباب نفسية	49
3-4) أسباب اجتماعية	50
3-4) أ- أسباب مدرسية	50
3-4) ب- أسباب أسرية	51
3-5)أسباب لغوية	53
4) تحليل أسباب الانقباض	55
5)حلول ومقترحات لتفادي الانقباض اللغوي.	59
خاتمـــــة	66
قائمــة المصـــادر و المراجـع	70
فهـــــرس	
ملخص	

لكجس:

تتناول هذه الدراسة قضية من أهم القضايا اللغوية وهي قضية الانقباض اللغوي في الإنتاج الشفوي، التي تتمثل في اضطرابات تعيق الإنتاج السليم للغة وحتى التواصل؛ من بينها الحبسة، الحذف، التشويه، والتأتأة، هذه مجموعة من مظاهر الانقباض التي تحدثنا عنها في بحثنا. فالإنسان يصبح عاجز على التعبير عن مكبوتاته ومشاعره وحتى أفكاره وخبراته، وهذا لا يكون دون لغة كأساس للتواصل.ذكرنا مختلف أسباب هذه الاضطرابات من(نفسية،اجتماعية، لغوية، وراثية أو عضوية) والتي سعينا إلى تحليلها وإلقاء الضوء عليها وكشفها للمجتمع عامة وللوالدين خاصة وهذا كله لنصل إلى هدفنا ألا وهو الخروج بحلول من بينها ترك المجال للفرد للتعبير وإبداء رأيه، مع الكشف المبكر لهذه الحالات والتعامل معهم بعناية خاصة لعل قد تفيد في تقليل من هذا العجز.

ك بجئ تلف ئحذب:اللغة، الانقباض، التواصل، التعبير.

Summary

This study deals with one of the most important linguistic issues, which is the issue of linguistic constriction in oral production. The latter consists of disturbances that hinder the proper production of language and even communication. Among these disorders are aphasia, deletion, distortion, and stuttering - that's a group of manifestations of contractility that we have talked about in our search. The human being becomes unable to express his repressions, feelings, and even thoughts and experiences, and this is not without language as a basis for communication. We have mentioned , in our study ,the various causes of these disorders which can be (psychological, social, linguistic, hereditary or organic) ,and we have attempted to analyze them and shed light on , disclosing them to the community in general and to the parents in particular, so that we can reach our goal, which is to come up with solutions. One of these solutions is to give the opportunity for the individual to express himself and convey his opinion. Besides, the early detection of these cases and handling them with special care may help reduce this deficit

Key words: language, depression, communication, expression.